يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

## «امنستي» تطالب اسرائيل بوقف تعذيب السجناء الفلسطينيين

* كتلة «الجبهة» تبادر وتنشط لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث تقرير «امنستي» الذي يؤكد دوس ابسط حقوق الانسان في ظل الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حثت منظمة العفو الدولية («امنستي») في تقرير وزعته امس على النطاق العالمي حكومة اسرائيل على وقف التعذيب

● البقية على صفحة ١٠●

* الاربعاء ٣١ تموز ١٩٩١، الموافق ١٩ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٦٧/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل* יום רביעי 31.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 67/48 - 31.7 1991 - Price: 1.30 Shekel

منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد:

# لا تنازل عن القدس ولا تفريط بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة

### م.ت.ف لم تكن يوما ضد المبادرات الايجابية او اية تسوية او سلام عادل

● تونس – «و.ص.ف» – اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، انها لن تتنازل عن القدس «موضوعا او تمثيلا» في المفاوضات المحتملة لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس اوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان «منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن يوما ضد المبادرات الايجابية او اية تسوية او سلام عادل لكنها لن ترتكب الاثم والخطيئة بالتفريط بالمقدسات الاسلامية والمسيحية وخاصة بالقدس الشريف ولن تفرط بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة».

● البقية على صفحة ٤ ●

# بوش وغورباتشوف يوقعان معاهدة ستارت، اليوم

### ● بوش: ارى آفاقا جديدة للسلام في الشرق الاوسط ● بوش ذهب الى موسكو ليهاجم فيدل كاسترو! ●

ليفي يقطع زيارته ويعود، اليوم، الى اسرائيل بعد اجتماعه مع مبارك:

## مصر تطالب بوقف المستوطنات وقبول اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام

● ليفي: زيارة بيكر الى اسرائيل تم الاتفاق عليها في المناقشات الاخيرة.. واذا لم يأت سنتصل به.. لكنه سيعود!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع وزير الخارجية، دافيد ليفي، في الساعة التاسعة من صباح اليوم، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لمواصلة المباحثات بعد ان كان مبارك اجتمع مع ليفي، امس الاول.

واعلن في اسرائيل، امس، ان وزير الخارجية ليفي، سيقطع، زيارته الى مصر ويعود الى اسرائيل قبل ساعتين من الموعد المحدد وذلك للتشاور لاعطاء الرد الاسرائيلي على مقترحات الولايات المتحدة.

واجتمع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، مع نظيره

● البقية على صفحة ٤ ●

■ دافيد ليفي ■



**مكتب «الاتحاد» – البطوف**

**تغيير مؤقت لرقم الهاتف**

يعلن مكتب «الاتحاد» – البطوف في عرابة، انه يستقبل المكالمات الهاتفية على الرقم ٠٦/٧٤١٢٩٩.، الى حين تصليح الهواتف في عرابة.

● موسكو – «و.ص.ف» – اشاد الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، ببدء عهد جديد من العلاقات السوفييتية الامريكية قائم على التعاون السياسي والاقتصادي وليس على المواجهة العسكرية.

● البقية على صفحة ٤ ●

### ■ اعلان الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» ■

● تعلن ادارة جريدة «الاتحاد» الى قراء ومشتركي الجريدة انه ابتداء من غد الخميس ٩١/٨/١، ولاسباب في مركزها تحويل الجريدة الى شركة رسمية، عن رفع سعر الجريدة والاشتراكات بحيث تكون كالتالي:

- يوم عادي – الثمن: ١،٥٠ شاقل
- يوما الجمعة والاحد – ٢،٠٠ شاقل
- اشتراك شهري – ٣٣ شاقلا
- اشتراك سنوي – ٣٠٠ شاقل

□ اشتراكات الخارج السنوية:

- اوروبا ٢٢٠ دولارا
- استراليا والشرق الاقصى ٤٠٠ دولار
- امريكا وافريقيا ٣٠٠ دولار

* ملاحظة: التسعيرة تشمل ضريبة القيمة المضافة.

**تعزية**

طاقم اطباء وممرضات وموظفو عيادة كوبات حوليم – الهستدروت – في دالية الكرمل يشاطرون آل مارون مصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابه الزميل

**الدكتور بسام مارون**

له الرحمة ولذويه وزوجته فيرا عظيم الصبر والسلوان.

عن الطاقم
د. جورج غريب
مدير العيادة

## بسمرتنيخ: سنعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فور انعقاد المؤتمر

### ● اسرائيل سترد اليوم على المقترحات الامريكية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل عن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس (الثلاثاء)، قوله ان الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فور انعقاد مؤتمر السلام.

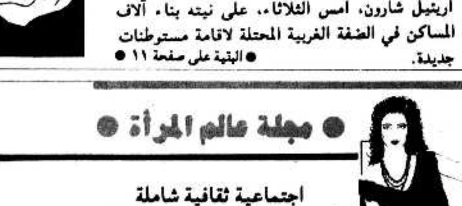
ومن جهة اخرى من المنتظر ان يعود وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين وذلك في اليومين القادمين، فيما توقع المراقبون ان ترد اسرائيل على المقترحات الامريكية اليوم او غدا!

شارون:

## سنبني آلاف المساكن في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الثلاثاء، على نيته بناء آلاف المساكن في الضفة الغربية المحتلة لاقامة مستوطنات جديدة.

● البقية على صفحة ١١ ●



كلمة الاتحاد

## تصعيد الهجمة الاستيطانية لدرء «خطر» السلام!

□ اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا للاستيطان بأن نصف اعمال البناء التي سوف يتم تنفيذها في السنة القادمة سوف يكون في المناطق المحتلة.

وقال شارون الذي كان يتحدث امس الاول في لقاء للمقاولين ان مدينة كبرى اسمها «ايين حيفتس» سوف تقام قريبا من مدينة طولكرم وسوف تكون مدينة مركزية في المنطقة.

في الوقت نفسه تعجل الحكومة، بمبادرة شارون، عملية اقامة مدينة وعدد كبير من المستوطنات على حدود «الخط الاخضر» بين وادي عارة والضفة الغربية المحتلة.

وتزيد الحكومة من التوظيفات الهائلة لمواصلة عمليات الاستيطان في القدس العربية المحتلة، من الشمال والشرق. ولقد كان الوزير شارون نفسه هو الذي قال: اذا لم تتسع القدس شرقا في اتجاه معاليه ادوميم، فان معاليه أدوميم تسير غربا الى ان تلتقي بالقدس.

ومؤخرا قدمت الحكومة للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وللاسرائيليين الذين يريدون السكن في المناطق المحتلة تسهيلات هائلة، منها تخفيض هائل لاسعار الشقق في المناطق المحتلة، ومنها اعطاء قطع ارض في المناطق المحتلة، مجانا، لمن يريد بناء بيته في المناطق المحتلة.

لقد ارسلت قيادة حركة «السلام الآن» هذا الاسبوع شكوى رسمية الى مراقبة الدولة حول ممارسات وزارة الاسكان بقيادة شارون في المناطق المحتلة.

الحقيقة ان الوزير شارون لا يعمل، وحده. وحتى اذا كان اكثر تطرفا من زملائه الوزراء، فانه ينفذ سياسة حكومية والحكومة كلها مسؤولة عن ممارسات شارون ووزارة الاسكان.

ان هذا التصعيد الرهيب لعمليات الاستيطان الآن يدل دلالة واضحة ان وجهة هذه الحكومة ليست السلام مع الفلسطينيين (ومع العرب عموما) بل ان الحكومة، بالذات مع تزايد «اخطار» السلام تزيد من سعيها الجنوني الى خلق حقائق واقعية، استيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وليس صدفة ان الفلسطينيين والعالم العربي والمجموعة الاوروبية يؤكدون ان وقف العمليات الاستيطانية هو شرط اساسي وحاسم لضمان تقدم العملية السلمية.

ولكن شارون كلما سمع كلمة «السلام» المخيفة ازداد اندفاعا هستيريا لتغيير الخارطة ولزرع المستوطنات في جسم الاراضي المحتلة.

وكل هذا يجعلنا نتساءل، بقلق، ازاء النشاطات بشأن العملية السلمية: اهو ماء.. ام سراب؟!!

(«الاتحاد»)

## قروض مريحة في البنك العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في جميع فروع البنك العربي في البلاد حملة واسعة النطاق يسهل خلالها وللمرة الاولى، على زبائنه امكانية استخدام القروض والاعتمادات.

وعلم ان الفائدة على هذه القروض والاعتمادات مقبولة.

ويسعى المسؤولون من هذه العملية الى توسيع نطاق عمل البنك وتوثيق علاقاته مع الزبائن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفث (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●



احرار الجولان في لقاء مع نفاع:

# ننتظر بفارغ الصبر زوال الاحتلال والعودة الى الوطن الام، سوريا

## * ويدحضون ما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رغبة الاهالي بالبقاء تحت الحكم الاسرائيلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – دحض احرار الجولان ومن القرى الاربع، مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاتا، خلال لقاء مع النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاول، اثناء زيارته لقريتي مجدل شمس ومسعدة، ما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية من «ان كثيرين من مواطني الجولان يحبون وعلى استعداد بسبب ظروفهم الاقتصادية الجيدة والعمران في قراهم، للبقاء تحت الحكم الاسرائيلي وعدم العودة الى الحكم السوري»!!

واكدوا انه ان وجد من يود البقاء فهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة وخاصة الذين فرضوا فرضا على مجلسي مجدل شمس ومسعدة ولم ينتخبوا من قبل الاهالي. وان هناك اجماعا في القرى الاربع ومن كافة قطاعات الاهالي وينتظرون بفارغ الصبر اليوم الذي يزول فيه الاحتلال وينعمون بالحرية والاستقلال. وتوجهوا لسلطات الاحتلال: خيطوا بغير هذه المسلة.

ونوهوا الى ان الصوت الذي عبر عن رغبته في البقاء هو معزول اجتماعيا وفرض عليه الحرمان الديني ولا يمثل الا نفسه.

وردا على تصريحات هشام الشامي، مستشار وزير العلوم يوفال نئمان، باقامة مستوطنة درزية في الجولان قالوا: الاجدر بالشامي ان يسعى لحل مشاكل قريته دالية الكرمل التي فيها (٤٠٠) بيت بدون رخص بناء. والتي اكثر من الف دونم من اراضيها في نطاق «الحديقة القومية» فالجولان سوري ولن يسمحوا لاي عميل التدخل في شؤونهم.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، على ضوء زيارته للقبر الجماعي الواقع على بعد عشرات الامتار من جسر «بنات يعقوب» في الجولان السوري المحتل يستفسر فيها: من دفن في القبر وما هي هوياتهم وهل هنالك قائمة باسماء الشهداء ومن الذي قتلهم وكيف احضرت الجثث الى المكان؟

وتجدر الاشارة الى انه خلال مجازر صبرا وشاتيلا وغزو لبنان في عام ١٩٨٢ احضرت الشاحنات الاسرائيلية الجثث ودفنتها في قبر جماعي في المنطقة التي هي اليوم منطقة عسكرية مغلقة. تثبت الشواهد المعدنية الموجودة ومساحة القبر الكبيرة ان هناك عددا كبيرا من المدفونين فيها!!

## شبيبة الكشاف الاسلامي في الناصرة ضيوف الصليب الاحمر في المانيا




● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد يوم الثلاثاء القادم (١٩٩١/٨/٦) مجموعة من اعضاء نادي الكشاف الاسلامي – الناصرة متوجهين الى المانيا ليحلوا لمدة خمسة عشر يوما ضيوفا على قسم الشباب في الصليب الاحمر الالماني. وتأتي الزيارة ردا على استضافة اعضاء الصليب الاحمر في الصيف الماضي ١٩٩٠.

والجدير بالذكر ان برنامج الاستضافة حافل بالفعاليات الشبابية واللقاءات مع قيادة ومسؤولي المؤسسات المختلفة في مقاطعة شتانيفرت وزيارة لمدينة برلين تستمر ٤ ايام واقامة مخيم مشترك ضمن برنامجه كيفية العمل مع المعاقين.

ويرئس الوفد المسافر سالم شرارة وصبيح عبد الله من ادارة الكشاف الاسلامي في الناصرة.

### ووفدان اخران من دبورية الى المانيا وهنغاريا ورومانيا

● غادر البلاد هذا الاسبوع ايضا وفد من المركز الثقافي في دبورية وتحت رعاية قسم المعارف في المجلس المحلي الى المانيا الغربية. ويضم الوفد ٢٠ طالبا وطالبة ثانويين ويرئسه السيد خالد عزايزة.

وجاءت الزيارة ضمن تبادل الزيارات والوفود مع مؤسسة رياضية ثقافية جنوبي المانيا. كما سيسافر في مطلع الاسبوع القادم وفد اخر من المركز الى هنغاريا ورومانيا وذلك برئاسة السيد جمال مصالحة مدير المركز الثقافي ويضم ٢٥ من المعلمين والازواج الشابة. وسيحل ضيفا على المركز الثقافي في مدينة قرب بودابست. وهذا الوفد ايضا ينظم ضمن تبادل الزيارات التي يقوم بها المركز الثقافي بعد ان استضاف في الصيف الماضي الوفود الاجنبية لدى العائلات في دبورية.

## مخيم قطري ثان للجمعيات الاهلية في الوسط العربي تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد»

● عبلين – لمراسل خاص – تختتم، يوم الجمعة القادم، نشاطات المخيم القطري الثاني للجمعيات التي استمرت حوالي اسبوعين. وقد عقد المخيم تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد» وشاركت فيه جمعيات من يافا والطيرة ومصمص وحيفا ومعليا وعكا وعبلين وسخنين وطمرة وشعب. وكانت هذه الجمعيات قد خططت معا برنامج هذا المخيم الهادف الى التعارف المتبادل بين طلاب المخيم وتعرف هؤلاء الطلاب على معالم بلادنا الجميلة وترفيههم ببرامج فنية ورياضية وربط الجمعيات المشاركة في المخيم بعلاقات التعاون المتبادل والبناء.

المخيم القطري للجمعيات
شعب واحد
بيت واحد

وقد افتتح المخيم في عبلين. واشتمل الافتتاح على مسيرة انطلقت من مقر «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» في عبلين واختتمت بمهرجان في ساحة المدرسة الابتدائية ج.

وتكلم في المهرجان كل من مفيد قسوم وفخري شيخ احمد، نائب رئيس مجلس عبلين والطالبة حنين عتيلي (الطيرة). واعقب ذلك فقرة فنية اشتملت على ما يلي: ● معزوفة على العود واغنية للفنان محمد ثمارنة من شعب ● دبكة شعبية لفرقة الجمعية الشعبية للثقافة والفنون – عبلين ● قصيدة للطالب نصر طربيه من سخنين ● دبكة شعبية لفرقة «الفردوس» من الفريديس ● وصلة غنائية للطالبة منار واكيم برفقة طالبات من معليا ● قصيدتان للشاعر راشد حسين – القاء الطفل وفيق احمد من مصمص.

### تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها للاخ الدكتور عبد اللطيف محمد محاميد بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الاطفال.

قدما والى الامام.

عبد الرحيم والعائلة ام الفحم

# وفد لجنة الرؤساء يعرض طلباته على وزير الداخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه مع وزير الداخلية، اريبه درعي، مساء امس الاول، اوضاع السلطات المحلية العربية واستعداد الوزارات المختصة لتقديم الميزانيات المستحقة عليها، وفقا لاتفاقيات سابقة، الى السلطات المحلية.

وجاء هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الداخلية على خلفية قرار الرؤساء العرب باعلان اضراب الجلوس امام مكاتب الوزارة والذي تم تعليقه على خلفية طلب الوزارة ذاتها.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات: توفيق زياد (الناصرة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واسعد عزايزة (دبورية) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد زيدان (كفرمندا) وطارق عبد الحي (الطيرة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم).

وتم الاجتماع بناء على الاتصالات التي جرت مع اللجنة القطرية ومع رئيسها، ابراهيم نمر حسين. ودار الحديث في الاجتماع حول اعداد الوثائق والاحصائيات بشأن التمييز واوضاع المجالس المحلية العربية. وبعد مناقشة الوثائق قال وزير الداخلية انه لا توجد اية مشكلة، من جانبه، لقبول توصيات هذه الوثائق، لكنه اوضح انه بحاجة الى مناقشتها مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي غادر البلاد، امس.

واجرى الوفد مقارنة بين مجموعة من السلطات المحلية العربية (شفاعمرو، سخنين، دبورية، الطيبة، عرعرة، فسوطة، رهط، كفرياسيف، الفريديس) وبين سلطات محلية يهودية (نهاريا، بيسان، يوكنعام، كرميئيل، معلوت، يفنيئيل، حتسور، رمات يشاي). وتبين من هذه المقارنة ان الصرف للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية يبلغ (٥٧٣) شيكل، بينما في الوسط اليهودي (١٥٦٢) شيكل. كما ان الهبة للسلطات المحلية العربية من وزارة الداخلية تبلغ (١٢٧) شيكل بينما للوسط اليهودي ٣٩٩ شيكل. اما الدخل الذاتي، فللفرد العربي (١٠٣) شيكل، ولليهودي (٤٦٢) شيكل.

وبحث الوفد امكانية تنفيذ الخطة الخمسية وهي منح السلطات المحلية العربية مبلغ (٧٤) شيكل للفرد الواحد عن عام (١٩٩١)، و(٩٩) شيكل عن كل عام من الاعوام التالية: (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥)، وذلك لتغطية العجز المالي. كما طلب الوفد تعهدا من الوزارة باعطاء (٥٪) من الميزانيات للسلطات المحلية العربية. ووافقت الوزارة بشرط موافقة البنوك. كما طالب باشتراك الوزارة في ميزانيات المعارف، الامر الذي وافق عليه الوزير.

هذا، وستحصل اللجنة القطرية على رد الوزير على طلباتها في الايام القليلة.

في محكمة الصلح في عكا:

## تمديد اعتقال ثلاثة من عبلين وعكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا التر موشيه، صباح امس قرارا بتمديد فترة اعتقال ثلاثة من المتهمين بقتل الفتاة اسمهان سعيد رسلان (١٨) عاما من عبلين على خلفية شرف العائلة.

وامر القاضي بتمديد فترة اعتقال والدة اسمهان، سمية منصور رسلان (٥٠) عاما لمدة خمسة ايام، لاستكمال التحقيق. ونجلها امين سعيد رسلان (٢٤) عاما، لمدة (١٥) يوما. ورافع منصور رسلان (٤٠) عاما، عم اسمهان وهو من عكا لمدة (١٥) يوما.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا: في تاريخ (١٩/١٠/٩٠) اختفت اسمهان وشوهدت في الفترة الاخيرة قبل اختفائها في عكا. ومنذ ذلك التاريخ والشرطة تحقق في الحادث.

واضاف: بعد حملة التحقيقات المكثفة قررت الشرطة يوم امس - امس الاول المحرر - اعتقال المذكورين اعلاه بتهمة: «قتل اسمهان على خلفية شرف العائلة»!!

واكد ان بعض المعتقلين يتجاوب مع المحققين. ونوه الى ان الجثة لم تكتشف حتى اليوم !!

## استخدام اساليب جديدة لجباية رسوم التلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتهج ادارة سلطة البث اسلوبا جديدا «محفزا» لارغام رافضي دفع رسوم التلفزيون على دفعها!!

والاسلوب المحفز الجديد يتلخص فيما يلي - اقتحام موظفي الجباية، معززين برجال شرطة، منازل المستحق عليهم دفع هذه الرسوم.

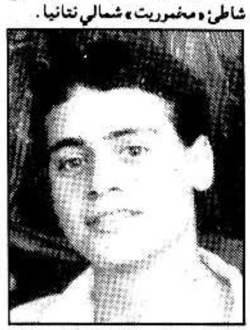
وبعد عملية الاقتحام التي قد تشمل، ايضا، كسر الباب، يصادر الموظفون جهاز التلفزيون والفيديو واي جهاز كهربائي اخر.

موظفو الجباية يصلحون الباب ويضعون قفلا جديدا. الا ان اصحاب هذه المنازل يجب عليهم التوجه للشرطة كي يستلموا المفاتيح الجديدة لباب المنزل الرئيسي كما انهم سيطالبون بدفع (٩٥) شيكلا «مصاريف جباية» و(٣٥٠) شيكلا خدمات لعملية الاقتحام!!

وقال مدير سلطة البث، اريه ميكل، «باعتزاز» ان هذه الخطة ستهز الجمهور ولكن القانون قانون ويجب تنفيذه.

## شاب غريق من يمة

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا تزال الوفود تتقاطر على بيت والد الفقيد الشاب وليد خالد نفاع (١٨ سنة) من يمة الذي قضى نحبه غرقا ليلة السبت الماضية في شاطئ «مخموريت» شمالي نتانيا.



● الشاب وليد خالد نفاع ●

وكانت الشرطة قد عثرت على جثمانه صباح يوم الاحد بعد أن بقي في البحر مدة (٣٠) ساعة الى ان قذفته الامواج الى الشاطئ وعثر على جثمانه صباح يوم الاحد، حيث نقل الى معهد التشريح في ابو كبير واعيد الى اهله حيث شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد توجه الى الشاطئ المذكور بصحبة ثلاثة من زملائه لقضاء سهرة هناك انتهت بدخوله الى البحر وغرقه.

## اطفال مخيم دبورية الصيفي خرجوا من مخيمهم صحفيين



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باختتام المخيم الصيفي للاطفال التابع للمركز الثقافي في دبورية، والذي تلقى خلاله الاطفال دورة في الصحافة، انتهى المخيم باصدار نشرة لخصوا فيها انطباعاتهم بمواد كتبها ١٤ صاحب قلم منهم.

وقد ضم المخيم ٥٠ طالبا و٦ مرشدين ومرشدات. وجرى تحت رعاية قسم المعارف في المجلس المحلي. وقضى الاطفال ايام المخيم خارج القرية، في معهد بيت بيرل لمدة اسبوع. وتخلله تقديم دورات ثقافية ورياضية واشغال وصحافة وسباحة ورحلات.

على شرف تحويل البلدة الى مدينة:

## توسيع مجال خدمات قسم المعارف في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تلقى امس مدير قسم المعارف في الطيرة السيد نعيم بشارة رسالة خطية من مدير المكتبات العامة في وزارة المعارف السيد فيكتور بن نعيم تحمل موافقة مبدئية على اقامة مكتبة عامة في الطيرة خلال السنة الدراسية القادمة. وجاء في الرسالة ان قسم المكتبات العامة يوافق على استئجار بناء للمكتبة العامة خلال السنة المقبلة على ان يقوم بتمويل بناء للمكتبة مساحته حوالي ٧٠٠ متر مربع.

وجاءنا من قسم المعارف في الطيرة ان مجال خدمات قسم المعارف في الطيرة سيتسع بشكل ملحوظ ابتداء من السنة الدراسية القادمة (١/٩/٩١). ومن بين هذه الخدمات:

● فتح مركز لوائي لاستكمال المعلمين والمعلمات في جميع المواضيع واعدادهم لنيل نقاط استحقاق معترف بها من وزارة المعارف وسوف تتم الدورات في ساعات ما بعد الظهر وخلال ٣ ايام في الاسبوع. ويشرف على المركز كل من جامعة حيفا وكلية منشيه.

● الاتفاق مع المفتش اللوائي لتعليم الكبار في وزارة المعارف، السيد نحشون يحزقئيل على فتح ثانوية لتعليم الكبار الذين انقطعوا عن الدراسة بعد الصف الثامن، بهدف مواصلة التعليم حتى تقديم امتحانات البجروت.

كما اتفق على فتح صفين لمحو الامية.

● ابتداء من السنة الدراسية القادمة سيفتتح قسم المعارف في الطيرة ٧ روضات لجيل ٣ - ٤ سنوات (ما قبل الالزامي) تمولها وزارة المعارف جزئيا. ومن المنتظر ان ينشر قسم المعارف مناقصة لقبول معلمات مؤهلات لهذه الروضات خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

● الاتفاق مبدئيا مع قسم الموهوبين في وزارة المعارف على اجراء فحص لما يقارب ١٥٪ من طلاب الروابع والخوامس في المدارس الابتدائية في الطيرة على ايدي اخصائيين من الوزارة، بهدف تركيز الطلاب الموهوبين في نواة لمدرسة خاصة بالموهوبين تمولها وزارة المعارف.

من جهة ثانية ستقوم الاخصائية النفسية في قسم المعارف بفحص طلاب الروضات وغيرهم ممن لا يتلاءموا مع التعليم العادي.

● تمشيا مع اساليب التعليم الحديثة تم الاتفاق مع مفتشي المعارف السيدين احسان بشارة (تعليم خاص) وعلي دعسان ومدراء المدارس في الطيرة على فتح صفوف علاجية مفتوحة للطلاب الضعفاء داخل اطر التعليم العادي في المدارس.

● من المقرر عقد جلسة بين رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ومدير قسم المعارف نعيم بشارة من جهة وبين مدير شبكة عمال السيد ابيغدور كهلاني، خلال الايام المقبلة للعمل على فتح مدرسة صناعية تكنولوجية في الطيرة.

## وفاة مواطن عربي من يافا بعد ابتلاع «كمية مغشوشة» من المخدرات

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اودت آفة المخدرات في يافا، يوم امس، بحياة موسى مغربي (٥٥ عاما) بعد ابتلاعه كمية من المخدرات.

وقد راح موسى مغربي ضحية لاستعماله كمية كبيرة من المخدرات قيل انها مغشوشة ومبدلة بسم فئران. وكان موسى مغربي قد تواجد بصحبة عدد من اصدقائه قبل موته.

وكانت الضحية قد حاولت الهروب من البلاد للتخلص من ادمانها على المخدرات الا انه لم ينجح لوحده، ودون مساعدة المؤسسات في الرجوع الى الحياة الطبيعية. وبقي يلقى عقوبات بالسجن كمن استعمل المخدرات وليس كتاجر. هذا وقد نقل جثمان الضحية الى معهد التشريح في ابو كبير في يافا قبل مراسيم الدفن. وعلم مراسلنا ان الشرطة ستكشف عن التقرير الذي ما زالت تعده في غضون اسبوعين.

وللضحية التي استعملت المخدرات طول العقود الثلاثة الماضية اربعة اولاد من ذكور واناث تتراوح اجيالهم ما بين ١٣ - ١٨ سنة.

وقد قال احد اقرباء الضحية لمراسلنا، انه يدعو الجمهور اليافي الى التصدي لهذه الافة بكل قواهم دون الاعتماد لحل المشكلة على احد نظرا للدمار الاجتماعي الذي يسببه تجار ومستعملو المخدرات للمجتمع ولانفسهم:

ويذكر ان موسى المغربي هو الضحية السادسة التي راحت في مدينة يافا في السنوات الماضية نتيجة لاستعمال كمية زائدة او خدعة تجارية.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية- شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣٠).

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي * | ٢.٣٥٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣.٩٦٧٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٣٥٠٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٣٩٦٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٤٥٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٤٠٤٢ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢.٥٠ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج |



● (تصوير: عزام عبيد خاص بـ «الاتحاد» - من الارشيف)

اثر اصابة مستوطن في مدينة الخليل بجراح على ايدي مجهولين

# حظر تجول مشدد في الخليل وسط اطلاق العيارات وشن حملة اعتقالات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف مجهولان مسدسا شخصيا لاحد المستوطنين في قلب مدينة الخليل، نهار امس، واصاباه بجراح وصفت بانها طفيفة وتعرضت اربعة مواقع (نقاط مراقبة ودوريات) عسكرية الليلة قبل الماضية ونهار ومساء امس الى قذف بزجاجات حارقة في جنين اضافة الى زجاجات متفجرة في مواقع مختلفة من المدينة ومخيمها.

هذا ووعدت ادارة الحكم العسكري في منطقة رام الله ذوي شهيد بلدة سلواد بتسليم جثمانه في ساعات منتصف الليل (الماضي) فيما تسربت انباء من البلدة تفيد بان وحدة من «القوات الخاصة» هي التي اغتالت الشاب (تقرير مفصل عن الحادث في عدد لاحق).

من ناحية اخرى فقد شنت قوات الاحتلال عقب اندلاع مظاهر الاحتجاج هذه وغيرها حملة قمع متعددة الاشكال بدءا بفرض حظر التجول واغلاق المواقع وانتهاء باطلاق صليات العيارات والقنابل المختلفة والمداهمات والاعتداءات على المنازل والمواطنين. وفي هذا الاطار فرض حظر تجول مشدد في مدينة الخليل وسط اطلاق للعيارات المختلفة وشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي والمارة. وقد نجم عن هذه الممارسات اصابة العديد من المواطنين بينهم شاب من عائلة البكري اصيب برصاصة في قدمه. كما كان بين المصابين الزميل الصحفي فوزي الشويكي (٤٣ عاما) مراسل «الفجر» المقدسية في الخليل والذي اصيب بعيار معدني في كتفه وادخل الى احدى العيادات المحلية.

واصيب شاب آخر (نادر خليل الصرعاوي - ١٨ عاما) باربع رصاصات في يديه وصدره اثناء عودته من عمله الى منزله في مخيم قلنديا/شمال القدس على يد «قوات خاصة» حسبما ذكرت مصادر محلية نافية بذلك الرواية الرسمية بان الشاب كان «ملثما». وقد ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وجرت حملة مداهمات في عدد من قرى الخليل «رام الله» وبيت لحم وطولكرم وغيرها. في ظل حظر التجول على مخيم الدهيشة /بيت لحم ومخيم بلاطة وبعض المناطق الاخرى كما جرت اعتقالات في شارع السكة/ نابلس، ومخيمي عسكر وبلاطة/ نابلس وفي جبل ابو ظهير/ جنين الذي داهمته قوات خاصة.

وجاءنا في وقت لاحق ان جنودا اطلقوا النار عشوائيا في جنين مساء امس مع قذف زجاجة حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى «ابو يعقوب» وأن مواطنا في الخامسة والخمسين من عمره أصيب برصاصة في رجله اليسرى. وكان من ضمن حملة التنكيل التي قام بها الجنود في قرية رمانة وضع الشاب حمودة ابراهيم الاحمد (٢٣ عاما) داخل بئر وضربه بشكل مبرح عندما اكتشف الجنود انه يحمل بطاقة هوية خضراء. وفي عطارة استخدم الجنود ملجأ للتحقيق ميدانيا مع الشبان.

واشترك متعاونون مع قوات خاصة استخدموا سيارة محلية، في اطلاق النار باتجاه الشاب ابراهيم سلمان جلامنة (١٩ عاما) مطالبين بالتوقف لكنه فر من المكان فداهم الجنود منزله في وقت لاحق واعتدوا على والده وشقيقاته بحجة انه مطارد وانهم (الجنود) لم يجدوا في المنزل صورة شخصية للشاب. وقاموا، ايضا بتحطيم بعض محتويات البيت دون ان ينسوا «تهديد» العائلة بقتل ابنها. واطلق الجنود المتمركزون على سطح عمارة وليد قنابل صوتية باتجاه المارة ونحو المتاجر في الشارع سقطت احداها في متجر ثائر ابو بكر وحطمت زجاج احدى «الفترينات». ولاحظ الاهالي ان بعض الجنود اخلوا في التعري واسماع الفتيات والنسوة العبارات الفاجرة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان امرأتين اجهضتا حملهما جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في حي الدرج والزيتون في غزة فيما ادخلت صبية ثالثة الى المستشفى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي ادى الى حدوث مضاعفات معها حيث تعاني من النبحة الصدرية (الازما).

وتميزت، في القطاع، رفح ومخيمها بحدوث مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال وكذلك في مخيمي الشاطىء وجباليا.

على صعيد آخر اغلق جنود الاحتلال في حي الشجاعية، احد مساري الشارع الرئيسي (الميدان) لتوسيع مركز الشرطة (وهو ايضا يستخدم كمركز للجيش) وقد خلق هذا الامر حالة ارباك، واكتظاظ في حركة السير تدخلت قوات الاحتلال لتزيدها ارباكا بشن حملة تنكيل ضد السائقين واحتجاز عشرات السيارات (يستخدم بعضها للمداهمات من قبل القوات الخاصة). التي لوحظ نشاطها بشكل فاضح في العديد من المواقع.

هذا وكانت شاحنة استيطانية كبيرة صدمت مساء امس الاول عامود كهرباء في «دوار» بيت لاهيا فسقط على عدد من العمال العائدين من اعمالهم ادخل اثنان منهم الى مستشفى «الشفاء» احدهما في حالة خطرة ويدعى اسعد فتحي عبد السلام (٢٧ عاما) من تل السلطان/رفح والاخر وصفت حالته بانها متوسطة وهو عوض سلمان فياض (٣٣ عاما) من قرية القرارة القريبة من خانيونس.

● هدم منزلين ●

وهدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية في مدينة الخليل يوم امس الاول منزل عائلة المواطن سعيد خميس الجولاني الذي يضم تسعة انفار كما هدمت في قرية الريحية القريبة من بلدة يطا منزل عائلة ابراهيم احمد جابر القر الذي كانت تقطنه العائلة (اكثر من ١١ فردا) رغم عدم اكتماله بشكل نهائي. وكانت ذريعة هدم المنزلين البناء غير المرخص. من ناحية ثانية قطعت قوات الجيش (١٥) شجرة من قرية دير ابزيع - رام الله بحجة رشق الحجارة.

منذ اكثر من اسبوع

## ادارة معتقل «عوفر» تحرم المعتقلين الفلسطينيين من مياه الشرب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال ذوو معتقلين في معتقل «عوفر» العسكري في بيتونيا/ رام الله ان ابناءهم يفتقدون الى مياه الشرب فضلا عن مياه الاستحمام منذ اكثر من اسبوع. وفي هذا الاطار قال هؤلاء ان ابناءهم اصروا على عدم الخروج لمقابلتهم في الزيارة التي كانت مقررة يوم امس الاول قبل الحصول على مياه للشرب. وقد احضرت لهم ادارة المعتقل بعض «الدلاء» لكن المعتقلين اشتكوا الى ذويهم من تخوفاتهم باستمرار هذه الحالة وما تتركه من آثار خطيرة خاصة في ظروف الحر الشديد هذه الايام.

## رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة توزع تقريرها الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة في توزيع تقريرها الاداري الذي صدر يوم امس والذي يتضمن نشاطاتها في الفترة الممتدة ما بين ١٩٨٩/١/١ وحتى ٣٠/٦/ ٩١. وقد تضمن التقرير، اضافة الى المقدمة التي وقعها رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، عرضا لعدد من انجازات الهيئة الادارية ولجملة من الاجراءات الاحتلالية ضد اعضاء الرابطة اضافة الى ملحق بسلسلة البيانات التي اصدرتها الرابطة واقتراحات لعمل الهيئة الادارية اللاحقة.

وينتظر ان تعقد الرابطة مؤتمرها يوم غد الخميس او بعد اسبوعين، في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يوم غد. هذا وتصل حملة الترشيح للانتخابات للهيئة الادارية اوجها اليوم الاربعاء حيث يغلق باب الترشيح عصرا وحتى مساء امس كان نحو (٣٠) عضوا قد ترشحوا لملء مقاعد الهيئة الادارية الـ (١٣) فيما لم تتضح بعد القوائم الانتخابية للكتل المختلفة التي ستخوض الانتخابات.

## ليفي يقطع زيارته ويعود،

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي، ليفي، لاكثر من ساعتين في القاهرة وتباحثا حول مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير المصري بعد اللقاء: «نأمل في ان نكون قادرين على المساعدة في تشكيل هذا الوفد». واضاف «اننا نعمل جديا حول هذه المسألة».

واكد «اننا تطرقنا الى نقاط عدة في عملية السلام وهناك آمال».

واوضح ان المحادثات «تطرقت الى مختلف اوجه تفسير القرار رقم (٢٤٢) الصادر عن الامم المتحدة».

وينص هذا القرار على انسحاب اسرائيل «من اراض محتلة» او «من الاراضي المحتلة» بحسب النصين الانكليزي او الفرنسي اضافة الى تسوية مشكلة اللاجئين.

من جهته، وردا على سؤال حول تصريح الرئيس جورج بوش الذي قال فيه ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، لن يتوجه الى اسرائيل اكتفى وزير الخارجية الاسرائيلي بالقول ان «هذه الزيارة تم الاتفاق عليها في المناقشات الاخيرة».

واضاف ليفي «اذا وصل بيكر سنستقبله كصديق واذا لم يأت فاننا سنبقى على اتصال به كما في السابق. لكنه سيعود».

واعلن، في القاهرة، امس، ان مصر طالبت بوقف الاستيطان وقبول اسرائيل مبدأ «الارض مقابل السلام».

## بوش وغورباتشوف يوقعان معاهدة

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي افتتاح القمة الامريكية السوفييتية السادسة بينهما في الكرملين قال غورباتشوف في كلمة قصيرة القاها في قاعة القديس جاورجيوس التي "ازدانت" باعلام البلدين ان التوقيع اليوم الاربعاء، على معاهدة ستارت التي تخفض بموجبها الترسانات النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين بنسبة (٣٠) في المئة «لا تشكل فقط خطوة جبارة في عملية نزع الاسلحة بل هي دليل على الثبات المضطرد للتغييرات الجوهرية الايجابية في تطور العالم».

وكان بوش وصل قبل الساعة العاشرة الى الكرملين ترافقه زوجته باربرا وكان في استقبالهما غورباتشوف وزوجته رايسا. والقى كل من الرئيسين بعد ذلك كلمة موجزة في حضور اعضاء الوفدين السوفييتي والامريكي.

وتغيب عن اللقاء رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين. وكان فيتالي انياتنكو المتحدث باسم غورباتشوف اعلن امس الاول، ان يلتسين سيكون في عداد الوفد الرسمي السوفييتي في جانب من المفاوضات التي جرت امس بما في ذلك غداء العمل.

وكان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف الوحيد من بين رؤساء الجمهوريات الاتحادية الذي شارك في اللقاء. ووقف نزارباييف الى جانب العديد من مسؤولي الدولة السوفييتية وبينهم وزير الدفاع المارشال ديمتري يازوف ورئيس الوزراء فالنتين بافلوف.

وقال بوش لغورباتشوف: «هذا الاسبوع سوف نبتعد قليلا ايضا عن الحرب الباردة بتوقيع معاهدة «ستارت». ان الرئيس غورباتشوف وانا نأمل ان نرسي من نقطة الانطلاق هذه علاقات سوفييتية امريكية قائمة ليس على المواجهة العسكرية وانما على التعاون الاقتصادي والتعاون في ميدان الامن».

ولم يفت بوش التطرق الى موضوع الشرق الاوسط فقال «اننا نرى آفاقا جديدة للسلام في منطقة لم يكن يسودها سوى الخلاف. وسوف نعمل معا على ارساء سلام دائم بين اسرائيل وبين جيرانها العرب». ولم يشر غورباتشوف في كلمته الى اي من مناطق العالم.

كما ان الرئيس الامريكي لم يتكلم على نقاط الخلاف وقال ان «القيم المشتركة» التي باتت تجمع بين البلدين «ستسمح لنا ببحث خلافاتنا. والخلافات التي تتعلق بنا هي على سبيل المثال كوبا ومستقبل دول البلطيق وما تسميه اليابان اراضي الشمال». وهاجم بوش الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وقال مخاطبا غورباتشوف: «كاسترو» لا يشارك في البريسترويكا والغلاسنوست.

وتابع بوش «فلنقم باعمالنا في روح من الشراكة الدائمة القائمة على مبادىء السلام والدمقراطية ومبادىء اقتصادية منتجة وعلى مبادىء الحرية».

وقال جورج بوش: «ان الامريكيين يريدون العمل مع المجتمع السوفييتي على كل المستويات».

واعلن الرئيس الامريكي، بوش، امس نيته، في الطلب من الكونغرس الامريكي التصديق على المعاهدة التجارية التي تم التوقيع عليها مع الاتحاد السوفييتي خلال قمة واشنطن مما سيسمح بعد ذلك في منح الاتحاد السوفييتي صفة الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية.

وفي خطاب القاه امام معهد العلاقات الدولية في موسكو اشاد بوش بتبني مجلس السوفييت الاعلى قانونا حول خروج المواطنين السوفييت. وقال «نتيجة لهذا التقدم وحين سأعود الى واشنطن سأحيل الى الكونغرس الاتفاق السوفييتي الامريكي الذي وقعناه منذ عام. وعندها بامكاننا ان نمنح الاتحاد السوفييتي صفة الدولة الاكثر رعاية»!

## منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكرت الوكالة ان هذا التأكيد يأتي ردا على «التصريحات والانتقادات الاخيرة التي تهدف الى الضغط على منظمة التحرير حتى تكون طعما لتغطية مسيرة التسوية الجارية والتي تتناسى ان المؤامرة الجارية تستهدف تغييب مدينة القدس الشريف والموافقة على ضمها وتهويدها».

وكانت منظمة التحرير قالت ردا على النداء الذي وجهه جورج بوش للفلسطينيين، الخميس الماضي، بأن ينتهزوا الفرصة التي يمثلها اقتراحه بعقد مؤتمر سلام «ان شعبنا يمد يده نحو السلام العادل ويرغب في ان يرى الآخرين وقد تقدم موقفهم لبناء السلام العادل على اساس الشرعية والقرارات الدولية ولا يمكن لاي فلسطيني ان يتصور للحظة واحدة ان القدس الشريف قد جرى تغييبها وتهويدها او يقبل بتجاهل حقوقه الوطنية الاساسية وبخاصة حق تقرير المصير وبضرورة الانسحاب التام من ارضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية».

من اصل سكان البلاد البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة:

# ٧,٥ مليون انسان في السودان يواجهون خطر الموت.. بسبب المجاعة!

*** اكثر من مليونين تدفقوا من الريف ويعيشون في ظروف لا انسانية في حدائق تعيسة، قريبا من العاصمة، الخرطوم ***

● الخرطوم – كانت تجسيدا حيا لمأساة افريقيا، طفلة مريضة لا تزيد كثيرا عن مجرد جلد على عظم وقد راح الذباب يتغذى على افرازات تسيل من عينيها!

وفي مشهد مماثل لما يحدث في اجزاء اخرى من القارة علقت الطفلة داخل كيس لوزنها ثم مددت على اريكة خشنة لقياس طولها وحساب نسبة الطول الى الوزن وهي الطريقة التقليدية لقياس سوء التغذية.

ولم يكن هذا المشهد في قرية نائية بأحراش السودان وانما على اطراف العاصمة السودانية نفسها.

فالجوع يتفشى في انحاء السودان ولم يرح حتى العاصمة وهناك حسب التقديرات الرسمية نحو مليوني شخص من ضحايا الجفاف والحرب والجوع يقيمون في مخيمات او مساكن حول العاصمة التي يسكنها ستة ملايين نسمة وتريد الحكومة من هؤلاء ان يرحلوا.

وهي تقول انها تنقل مؤقتا عشرات الالاف من الفقراء الى منطقة تبعد نحو (٥٠) كيلومترا عن الخرطوم وام درمان وتريد الحكومة تخفيف الضغط عن الموارد المتأزمة وان يعود الناس الى العمل في اطار سياسات الاكتفاء الذاتي.

وتقول مورا لينون من «مؤسسة جول» الخيرية الايرلندية «انها معضلة معنوية بالنسبة الينا فنحن نطعم ونساعد نفس هؤلاء الناس الذين تريد الحكومة نقلهم».

وترفض الحكومة بشدة اي تلميحات الى انها تتخلص من هؤلاء الناس وتقول، مثلها في ذلك مثل العديد من الحكومات الافريقية، انها تواجه هي الاخرى معضلة في محاولتها معالجة مشكلة الملايين من المحتاجين وتقول انها في الوقت المناسب ستعيد هؤلاء المنقولين الى منازلهم.

وطبقا لتقديرات الامم المتحدة فان المدن الافريقية تنمو بمعدل اسرع من اي مكان آخر في العالم وتصل النسبة الى خمسة في المئة كل عام في المتوسط ولكنها تزيد على ذلك كثيرا حيثما يشتد الفقر.

وتعد هذه ظاهرة تبعث على القلق وتفيد تقديرات لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بانه بحلول عام (٢٠٢٠) ستكون نسبة قاطني المدن من سكان افريقيا اكثر من النصف وكانت النسبة في منتصف الثمانينات ٢٥ في المئة فقط.

وعنصر الجذب هو اقتصاد النقود السائلة بعيدا عن الزراعة لمجرد سد الرمق ،مكابدة العيش لمجرد البقاء ويترك الصغار والمسنون والنساء للعناية بالحقول.

وفي السودان يزداد الهروب من المناطق الريفية بفعل الجوع والحرب ويواجه نحو (٧,٥) مليون شخص من مجموع تعداد السكان البالغ (٢٦) مليون نسمة نقصا مزمنا في الطعام هذا العام بسبب الجفاف.

وقد انضم الجوعى والفقراء الى عشرات الالاف من الفارين من الحرب الاهلية السودانية المستعرة منذ ثمانية اعوام ليشكلوا فيما بينهم (٤١) مستوطنة من الاكواخ تتناثر حول الخرطوم.وتشعر لينون وزملاؤها بالقلق لما ستكون عليه حال سكان المستوطنات عندما يتم نقلهم وتقول «كثيرون منهم يرفضون النقل فكل ما يحصلون عليه هو ٥٠ مترا من الرمال في بقعة منسية بعيدا عن العاصمة والشيء المشترك الوحيد بين مواقع النقل الثلاثة هو انها جميعا تضم معسكرات للجيش».

وتقول «عندما تعلن الحكومة عن اعتزامها ازالة احد المواقع فان الناس يختفون فجأة حيث يلوذون ببساطة وسط المستوطنات الاخرى».

وتقدر الحكومة عدد من تم نقلهم الى اماكن ايواء مؤقتة بنحو (٨٠٠٠٠) شخص.

ويدعى احد هذه المواقع المؤقتة «دار السلام».

وهي كذلك بالتأكيد. فهي تبعد (٥٠) كيلومترا عن سوق ليبيا وسط منطقة شبه صحراوية وتوجد بها بئر لمياه ولكن بلا كهرباء.

وهناك ينصب المنقولون خيامهم ويحيط السكان الذين امضوا هناك بعض الوقت قطعة الارض التي خصصت لهم بسياج من بقايا الصفيح المأخوذة من مصنع للمعلبات.

اما في مقر الامم المتحدة بالخرطوم فتهدر اجهزة تكييف الهواء وتروح وتجيء العربات المخصصة للسير في الصحاري وترتفع اصوات دقات الاصابع على اجهزة الكمبيوتر على جوانب الاروقة النظيفة اللامعة.

ويشرف مانويل ارانذا داسيلفا القائم بأعمال رئيس «برنامج الغذاء العالمي» على عملية ارسال الطعام لنحو (٢٠٠٠٠٠) شخص في الجنوب.

والكمية المخصصة لكل فرد هي (٥٠٠) غرام من الاغذية.

ويقول دا سيلفا «هناك اناس في الخرطوم لا يحصلون حتى على ٢٥٠ غراما».

(رويتر)



## مع الاحداث

## م.ت.ف تطالب المجتمع الدولي بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية

■ عشية لقاء القمة، في موسكو، بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش اطلقت القيادة الفلسطينية نداء صادقا ومسؤولا وحارا تطالبهما فيه، وتطالب المجتمع الدولي كله، بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية ازاء حل مشاكل الشرق الاوسط.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على استعداد للمشاركة الرسمية والفعلية في صنع السلام العادل وحذّر من مغبة العناد الاسرائيلي – الامريكي على استبعاد م.ت.ف من العملية السلمية.

وقال ابو عمار في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون البريطانية: «اذا كانوا يصرون على عدم التحدث مع م.ت.ف حول السلام فمع مَن سوف يتحدثون؟ انهم لن يجدوا فلسطينيا واحدا داخل ارضنا المحتلة او في الشتات يكون مستعدا للتصرف بعكس ارادة م.ت.ف».

وقال ان مؤتمرا للسلام في غياب م.ت.ف، هو فعليا في غياب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وهو تطبيع على شاكلة كامب ديفيد فهل الاشقاء العرب مستعدون لحل مؤقت، لكامب ديفيد جديد، ضد الشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه الوطنية؟

واكد عرفات ان المجتمع الدولي كله يجب ان يؤيد مطلب الفلسطينيين بالمشاركة وبتحقيق حل على اساس قرارات الشرعية الدولية متسائلا: «هل الشرعية الدولية نافذة المفعول وهي مبدأ عام في العلاقات الدولية ام انها نافذة المفعول عندما يتفق هذا مع السياسة الامريكية»؟

من جهة ثانية اصدر رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف السيد ياسر عبد ربه بيانا هاما ناشد فيه رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي العمل على «ان تكون غاية العملية السلمية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتطبيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وقال عبد ربه ان م.ت.ف هي صاحبة الحق في تشكيل التمثيل الفلسطيني والوفد يجب ان يكون ممثلا للطموح القومي الفلسطيني للاستقلال الوطني.

من جانب آخر قال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ان عرب القدس الفلسطينية المحتلة هم جزء من الشعب ومدينتهم هي عاصمة فلسطين وقلبها، واصرار اسرائيل على استبعاد القدس والمقدسيين هدفه افشال كل العملية السلمية.

جنبا الى جنب مع هذه المواقف تعلن القوى والمنظمات والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة وخارجها اصرارا مماثلا على مشاركة م.ت.ف وعلى التمسك بهدف تصفية الاحتلال وتنفيذ حق تقرير المصير.

وبحق قال عرفات في المقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية ان الفلسطينيين بهذا الموقف لا يمارسون «الرفض» ولا يضعون عقبات امام السلام، بل يطالبون بتحقيق سلام حقيقي عادل وثابت ولا سلام بدون حرية الفلسطينيين واستقلالهم، ونحن نطالب الشرعية الدولية بالالتزام بقراراتها ومواقفها وتلخيصاتها بشأن قضيتنا الوطنية» كما قال.

## هذا اليوم في التاريخ – ٣١ تموز/ يوليو

- ١٩١٤/ بلجيكا تعلن التعبئة العامة رغم معارضة البرلمان.
- ١٩٤٤/ وفاة الكاتب والطيار الامريكي انطوان دوسان اكزوبيري/ المولود عام ١٩٠٠/.
- ١٩٤٦/ لجنة التحقيق الامريكية البريطانية حول فلسطين تسلم نتائج عملها الى لجنة من الخبراء ثم تنشر مشروع «موريسون غراي» الذي ينص على تقسيم فلسطين الى اقليمين عربي ويهودي يتمتع كل منهما باستقلال ذاتي على الصعيدين التشريعي والاداري.
- ١٩٨٨/ الاردن يقرر فك العلاقات الادارية والقانونية بين المملكة الاردنية والضفة الغربية.



## خرافات ايسوب

### الأب وأبناؤُه

كان لرجل ما عددٌ من الابناء، ما برحوا يتشاحنون(١)، والرجل يبذل معهم جُهده، لتصفو بينهم حياتُهم. لذا عوَّل على أن يُقنعَهم بمدى حماقتهم.

طلب إليهم ان يأتوه بحُزمة من العِصيّ، ودعا كلَّ واحدٍ بدوره ان يكسرَها على ركبته. الكل حاول، والكل فشِل.

ثم فك الحُزمة، وأعطاهم العِصيّ واحدة واحدة، فلم يجدوا عَناءً ما في كسرها.

قال لهم: أرأيتم يا ابنائي إلى أنكم إن اتَّحدتم، كنتم أكثرَ من ندٍّ لعدوكم، ولكنكم ان تشاحنتم وتفرقتم، أسلمكم ضعفكم الى من يهاجمكم.

(١) متباغضون ويتعادون.

## القضاء الكندي يرفض منع رجل متهم بجريمة قتل الحق في الانتحار

● شارلوت تاون (كندا) – و.ص.ف. – رفضت المحكمة العليا في جزيرة برنس ادوارد (شرقي كندا) طلبا تقدم به رجل اتهم بجريمة قتل وتوقف عن تناول الطعام بالسماح للاطباء بتركه ينتحر.

غير ان المحكمة العليا رفضت ايضا طلبا تقدم به مستشفى الامراض النفسية حيث يعالج الرجل باطعامه بالقوة.

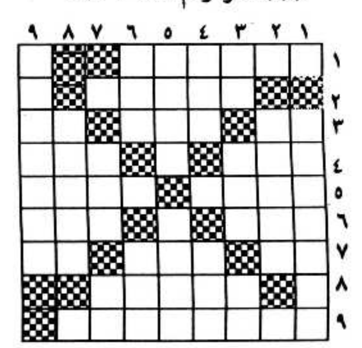
وكان روجر لي بورك (٣٧ عاما) ادخل الى مستشفى هيلزبورو في ١٨ تموز وبعد ان حاول قبل خمسة ايام الانتحار في سجنه بقطع شرايين معصميه بمنفضة مكسورة.

وهو متهم بذبح جارته في التاسع من نيسان الماضي. واكد محاميه جون ماكدوغال ان الميثاق الكندي للحقوق والحريات يمنح موكله حق الانتحار. واكد ان لا وجود لقانون يمنعه من وضع حد لحياته.

واوضحت محامية المستشفى جوديت هالدمان ان هذا الميثاق يرغم المستشفى على احترام الطابع المقدس للحياة بما في ذلك تغذية بورك بالقوة اذا دعت الحاجة.

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٧) ***



● اعداد: عماد محمود ابو ريا – سخنين ●

**افقي:**

١ – من الفصول (غير معرفة) + ادرك (مجزومة)
٢ – دولة عربية
٣ – احد الوالدين – دولة اسيوية – في الوجه
٤ – عاتب – من الحيوانات
٥ – دولة عربية (غير معرفة) – اسم علم مذكر
٦ – فاكهة صيفية – حرف عطف – هدم
٧ – شعور – اسم علم مذكر
٨ – عكس سلام + معبر
٩ – ممثل كوميدي

**عمودي:**

١ – جريدة يومية
٢ – عاصمة اوروبية
٣ – نعم (بالانجليزية) – عكس قرى – عكس ميت
٤ – يستعمل في النسيج (معكوسة) – عكس حر
٥ – اسم علم مؤنث – من الطيور
٦ – في الوجه – اسم علم مؤنث + من اقسام البيضة
٧ – دودة الحرير – رجاء (معكوسة)
٨ – الاسم الاول لموسيقار عربي راحل – ثلثا رمل
٩ – ممثل مصري

*** حل لغز رقم (٦٦) ***

**افقي:**

١ – ستوديو – ود
٢ – وليد توفيق
٣ – نال
٤ – يبيد – راوي
٥ – ياسين – لي
٦ – اب + ماري – ي ي
٧ – فن + نود
٨ – هـ هـ
٩ – جوليا بطرس

**عمودي:**

١ – سوني – ال
٢ – تل ابيب – هو
٣ – ويليام – هل
٤ – د د – فاسد
٥ – يتم – برن
٦ – وو – رنين
٧ – انف – واط
٨ – وي – وليد
٩ – دق – ي – حس

## الحضافة

### غمزات!

* تتحرك ساعة من ينتظر بشكل مخالف لتحرك ساعة من ينتظرونه.
* من يضغط على رجليه الحذاء لا يساعده فك ربطة العنق.
* يمكن التظاهر والادعاء بواسطة المشاعر، اما بواسطة الافكار فلا.
* يواصل بعض الناس اللهاث خلف «التفكير الجديد» بدون ان يسألوا الى اين سيقودهم.
* الى الثقافة اللغوية تنتمي، ايضا، عملية ضب اللسان خلف الاسنان.

### موقف!

* قال الفيلسوف الانكليزي فرنسيس بيكون: يحرق الاناني، بكل هدوء، بيت جاره حتى يسلق بيضة.

### قالت العرب!

* اقوال انهزامية:
– على قد فراشك مد رجليك.
– من اخذ امي فهو عمي.
– من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه.

### الذئب!

* قرر الذئب ان يقتات بالاعشاب فقط. ولكن! بعد فترة وجيزة منعوه عن ذلك. ولم يكن من السهل معرفة من تآمر عليه. هل هو الثعلب من شدة الحسد، ام انه النمر القادر على كل شيء؟

وبعد ان بحث طويلا توصل الذئب الى الحقيقة المزعجة المحزنة! النعاج هي التي وشت به بحجة انه يأكل عشبها!

(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

### مع البنوك!

* عُلقت في احد البنوك النيويوركية الكبيرة يافطة تقول:
– تريد قرضا؟! لن نعطيك. انت غاضب ام تريد قرضا؟ سنعطيك. واذا لم تسدده سنغضب. ومن الافضل ان تدفع في الموعد المحدد، كي لا نغضب وتغضب. والافضل من الافضل ان لا تأخذ قرضا بالمرة. هل انت غاضب؟!

### مع المشاهير!

* اشتكى رسام شاب، ذات يوم، امام الرسام الكبير بابلو بيكاسو:
– اعمل يومين – ثلاثة على اللوحة الواحدة واضطر الى الانتظار عامين – ثلاثة حتى ابيعها!
فربت الكبير بيكاسو، بكف يده، على كتف الرسام الشاب وقال، مبتسما:
– جرب ان تعمل عامين – ثلاثة على اللوحة الواحدة، وانا اضمن لك ان تبيعها خلال يومين – ثلاثة.

### ليس للوجه الكشر!




● النظام العالمي الجديد ذو البعد الواحد ●

* ارسل صحفي فرنسي تقريرا من مدينة نيويورك الى صحيفته في باريس. وارفقه برسالة جاء فيها:
– اما عن اكبر الفضائح فسأكتب بعد عودتي الى الوطن، لان عملاء المخابرات الامريكية يفحصون جميع الارساليات.
وفي صباح اليوم التالي قرع شاب غريب باب غرفة الصحفي في الفندق وقال:
– من فضلك! ما هذا الكلام الكاذب الذي تدعيه؟ اننا بلد حر، وتستطيع ان تكتب ما تشاء.

* * *

* اختصاصي نظارات امريكي يعلم الصنعة لابنه:
– بعد ان يجرب الزبون النظارات ويسأل عن السعر تجيبه: ١٠٠ دولار. واذا لم يحرك حاجبا تضيف: الاطار لوحده بالطبع. اما العدسات فتكلف ١٠٠ دولار ايضا. واذا لم يحرك رموشه لفها له بسرعة.

* * *

* المريضة للطبيب النفساني:
– تصور، يا دكتور! في كل حديث لي مع اي شخص كان، وبعد ان اقول «ابراكادابرا» (تعويذة) يختفي ذلك الشخص في الحال! يا دكتور! اين اختفيت؟

● بقلم: د. ادوار الياس ●

## «اصوات الحرية ٢».. حفلة موسيقية في اطار مهرجان قرطاج الدولي

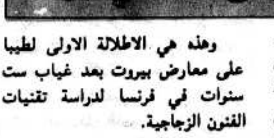
● تونس – «و.ص.ف» – وسط اخراج مسرحي ذي ابعاد دلالية للفنان المسرحي الحبيب شبيل احتضن المسرح الاثري في قرطاج مساء الاربعاء (٧/٢٤) وفي اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي الحفلة الموسيقية الغنائية «اصوات الحرية ٢» لفرقة تونس للموسيقى العربية.

وادار الفرقة محمد القرفي وشاركت في الحفلة الفنانة اللبنانية جوليا بطرس وسنية مبارك وسليم دمق (تونس). وتضمن برنامج السهرة قصائد مغناة لشعراء معاصرين استهلته جوليا التي خصها الجمهور (اكثر من خمسة آلاف متفرج) باستقبال حار. وغنت جوليا لقرطاج وبيروت والجنوب اللبناني وسط تصفيق المتفرجين وحماسهم.

وكانت مشاركة ايضا لسليم دمق مؤديا قصيدة للجعفر دياب «لحظات للتفكير» من تلحين القرفي. ثم المطربة التونسية سنية مبارك التي ادت باتقان قصيدة لعبد الحميد الحريف «امال» وتلحين محمد القرفي وغيرها.

وفي الفترة الثانية كان لجمهور قرطاج موعد آخر مع جوليا التي اظهرت انسجاما وثباتا اكثر. فغنت لرفيق روحانا ويوسف نون ونبيل عبدو وفرنسوا معوض قصائد تلخص معاناة الطفل الفلسطيني واحتراق الجنوب اللبناني والشوق الى حياة نابضة بالحب والسلم.

وادى سليم دمق قصيدة لمحمود درويش واخرى لامل دنقل لكن اداءه انتابته رتابة وبرودة في حين واصلت سنية مبارك تألقها وابداعها.



● جوليا بطرس ●

## معرض لاعمال موسى طيبا في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – يقام في بيروت حاليا معرض لاعمال الفنان اللبناني موسى طيبا يضم اربعين لوحة مائية وثلاث جداريات زيتية تدل على تنويعات اعماله الحديثة التي نفذها خلال اقامته في فرنسا منذ العام ١٩٨٦ والتي شارك فيها وحتى العام ١٩٩١ بالعديد من المعارض العالمية في باريس ولندن والنرويج وبلفورت وشارتر.

وهذه هي الاطلالة الاولى لطيبا على معارض بيروت بعد غياب ست سنوات في فرنسا لدراسة تقنيات الفنون الزجاجية.

ويعتمد طيبا وهو من جيل الحداثة في الستينات منذ بداية اعماله على المزج ما بين التعبيرية والرمزية والتجريد في محاولة لتجسيد ما اسماه «حكايات وتفاصيل من واقع الانسان والطبيعة» ثم ما لبث ان تحول نحو التجريد الذي يدمج الرؤيا بالخيال في مدار كوني عالمي حتى يذوب طيران كائناته المجنحة في المكان والزمان.

ويتميز اسلوب موسى طيبا بمسحة تجريدية تجمع بين الخطوط الهندسية واللمسات اللونية. وتتمدد خطوطه الافقية والعمودية حتى اللاانهاية تتحد وتتقاطع وتتباعد لتحكي مواضيع لوحاته.

## على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ١٩٩١/٧/٣١ ***

- ١٨.٣٥ – «مولوي» مسلسل كوميدي
- ١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل
- ٢٠.٣٠ – «على العجلات»
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – «موكيد»
- ٢٢.٠٥ – الفيلم التلفزيوني الانكليزي «عودة البحار»
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠٠.١٠ – «نوكتورنو» – موتسارت

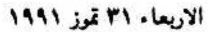
## مستخدمة قتلت طفلا حممته في غسالة

● بكين – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة صينية رسمية ان مستخدمة قتلت عن غير قصد طفل مخدوميها الرضيع بعد ان وضعته في الغسالة الكهربائية لتحممه.

واوضحت الصحيفة ان والدة الطفل علمت الخادمة التي تبلغ السادسة عشر من العمر كيفية استخدام الغسالة الكهربائية وقالت لها وهي تهم بالخروج مع زوجها للعمل «لا تنسي ان تحممي الطفل بعد الانتهاء من الغسيل».

وبعد ان غسلت الخادمة الثياب وضعت الطفل في الغسالة الكهربائية وادارتها.

وقد مات الطفل اختناقا وغطت الكدمات جسده.



سلام سليم ارق من النسيم الى جميع الاطفال.
انا اسمي عبد محمد قراقرة في الصف الرابع «أ» من قرية عرابة البطوف كتبت لكم هذه الالغاز وانا كلي امل ان تنشر.

١ – قواعد
٢ – حاجز
٣ – نهب

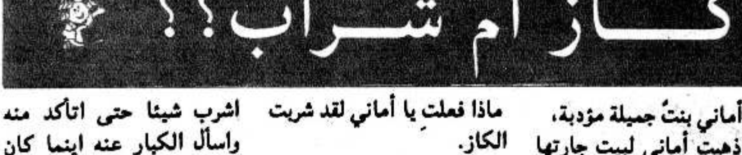
١ – من الحيوانات [illegible]
٢ – [illegible]
٣ – [illegible]

١ – [illegible]
٢ – عكس كبار
٣ – [illegible]



●اسمي عيسى صائب حجير ● عمري ٧ سنين ●طالع للصف الثاني ● بتعلم في مدرسة راهبات الناصرة – في حيفا.
وبحب البحر كتير كتير.
وبجانبي اختي مريم الصغيرة والتي عمرها ٥ سنوات.

قصة للأطفال: ● بقلم: ابن الخطاف ●



# كــاز ام شــراب؟؟

أماني بنتٌ جميلة مؤدبة، ذهبت أماني لبيت جارتها سعاد.
رأت اماني قنينة موضوعة في زاوية الغرفة.
حسبتْ أماني ان ما في القنينة شرابٌ، شربتْ اماني وبدأت تسعل.
سمعتها صديقتها وأمها:
ماذا فعلتِ يا أماني لقد شربت الكاز.
إستدعتا سيارة الاسعاف ونُقلت اماني الى المستشفى بقيت اماني في المستشفى عشرة ايام حتى شفيت. عادت اماني للبيت وهي تقول: لن اشرب شيئا حتى اتأكد منه واسأل الكبار عنه اينما كان ومهما كان.
اماني تنصح كل الاصدقاء الاطفال: انتبهوا! ليس كل سائل شراب او ماء بل هناك الكاز وغيره.

● الاسم: نجلاء فتحي مصري ● العنوان: قرية جديدة – قضاء عكا ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: السباحة والرسم ● الصف: الثاني.

## * قريتي جديدة *

عدد سكانها نحو خمسة آلاف نسمة.. يكثر في قريتنا النجارون ووالدي واحد منهم.. معظم اهل القرية عمال ويوجد القليل من الفلاحين.





● اسمي: أشواق علي سعدي. ● اسم قريتي – عرابة البطوف.
هذه صورتي وانا بصف البستان يوم عيد ميلادي.
بحب امي وابي ومدرستي ومعلمتي منى.
اليكم هذه الطرفة:

واحد شحاد طلب حسنة من رجل. فأجابه الرجل في آخر هذه الحارة ستجد ٧ عمارات وفي العمارة السابعة اطلع ٧ طبقات وهناك ستجد ٧ ابواب. ادخل الباب السابع بتلاقي ٧ خزاين افتح الخزانة السابعة ستجد ٧ جوارير افتح الجارور السابع ستجد قرآن هاته وتعال لاحلف لك عليه انني لا املك ٧ اغورات.

● اسمي مشيرة جاد شماس من فسوطة وعمري ٧ سنين – كنت في الصف الثاني وطلعت للصف الثالث.
انا بتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية ولما اكبر بدي اكمل تعليمي علشان اصير دكتورة اسنان.

● اسمي: تهاني مصطفى عبود زبيدات ومعي حموده ابن اخوي.
عمري ٥ سنين. وانا من قرية سخنين.



# البعنة بين سندان التميز ومطرقة التعامل العدائي السلطوي!

*** د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي: هدف هذا التعامل، حل المجلس المحلي ودمجه مع اللجنة المعينة في دير الاسد * (..٧٥) دونم من اراضي القرية صودرت بالقوة ***

**● تقرير: سهيل قبلان ●**

**● شيء من التاريخ ●**

● البعنة قرية عربية جليلية يسكنها (..٤٧) نسمة (٩٠٪) منهم عمال بأجرة. والبعنة كلمة آرامية معناها «بيت الغنم والضأن». وتقوم على بلدة «بيت عناة» الكنعانية العربية و«عناة» اسم اله سامي.

وكما قال أنيس فريحة: «هناك احتمال ان يكون الاسم «بعنا» بقية اسم الهة سامية «عانات» ولا يستبعد ان يكون اسم هذه الالهة باقيا في قريتين من قرى فلسطين «بعنا» شرقي عكا و«عنات» شمال شرقي القدس».

وقرية البعنة كانت تملك من الارض عام (٤٨) (١٤٨٩٦) دونما منها (١٥٨٤) دونما مغروسة بالزيتون. وكان عدد الاهالي في عام (٤٨) (٨٨٥) نسمة يعتاشون من الزراعة وتربية المواشي.

**● البعنة اليوم ●**

عانت البعنة منذ قيام الدولة وما زالت تعاني حتى اليوم من سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة العنصرية. وصودر من اراضيها اكثر من (..٧٥) دونم.

ويتخبط مجلس البعنة المحلي في ازمة مالية خانقة تمنعه من تنفيذ المشاريع الحيوية، بسبب التمييز في الميزانيات وعدم استجابة المسؤولين لطلبات رئيس المجلس المحلي الدكتور محمد حسن بكري، لتقديم المساعدة.

وفي بناية المجلس المحلي التقيت رئيس المجلس المحلي ليحدثنا عن اوضاع القرية وازمة المجلس المالية.

* س: كيف كان وضع المجلس المحلي عندما استلمت مهام العمل؟

* محمد بكري: «في (٢/٢٨/ ٨٩) انتخبت لرئاسة المجلس المحلي وكان المجلس في اضراب جراء عدم تسلم الرواتب عن فترة ثلاثة اشهر، وكهدية لي قرر الموظفون والعمال العودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد في محاولة لحل المشكلة. وكان وضع المجلس المالي سيئا للغاية، حجوزات كثيرة من مقاولين وديون لضريبة الدخل والتأمين الوطني، على اعمال قام بها المجلس السابق، فمثلا بناية المجلس المحلي اقيمت بدون رخصة وبدون المصادقة على ميزانية لها، ونحن عملنا على استصدار رخصة. اتصلنا بالمقاولين للتداول معا حول التوصل الى اتفاق. ووقعنا اتفاقية لالغاء الحجوزات حتى نصل الى تسوية العجز مع وزارة الداخلية، فاستجاب المقاولون واستطعنا دفع رواتب الموظفين والعمال».

* س: ما هي الخطوات التي قمتم بها لتغطية العجز؟

* محمد بكري: «في (٧/١٢/ ٨٩) جرى لقاء مع ممثلي وزارة الداخلية لتغطية العجز في اطار جدولة الديون. ووعدونا بتغطية العجز حتى نهاية (٨٩) لكن الوعود تبخرت ولم نتسلم اي شاقل فاضطر المقاولون الى معاودة الحجز لاننا لم نستطع الالتزام بما اتفق عليه. ومنذ الانتخابات الاخيرة حتى اليوم لم يتسلم عمال المجلس رواتبهم في الوقت المحدد، وكل ثلاثة - اربعة اشهر يتسلمون الرواتب من خلال اخذنا لقروض قصيرة الامد وبفوائد كبيرة الامر الذي يزيد من كمية العجز.

وبعد التوجه المستمر لوزارة الداخلية استلمنا قسما من الاموال على شكل اقساط، دفع القسط الاول كله (٦٨٠) الف شاقل للبنك العربي لان ديننا كان كذلك. وفي هذا الجو الخانق استلمت المجلس المحلي. وطلب منا مراقب وزارة الداخلية والذي زارنا عشرات المرات فحص الحسابات. وبعد الفحص عقدنا جلسة في مكتب متصرف لواء الشمال بتاريخ (٥/٧/ ٩١)، لتغطية العجز المتراكم والبالغ (٢.٦) مليون شاقل منها (٩٦٠) الف شاقل ضرائب «ارنونا» على المواطنين في فترة المجلس السابق والباقي عجز قديم وجديد، واوصى حاكم اللواء قلعجي لدى وزارة الداخلية بتغطية العجز من خلال قروض، استلمنا منها الشيء القليل الذي ذهب لتسديد ديون البنك العربي».

* س: لماذا لا يدفع الناس ضرائبهم؟

* محمد بكري: «والسبب الاساسي اوضاع الناس الاقتصادية الصعبة ففي العام المنصرم بلغت نسبة الجباية (٥٠٪) وفي العام الحالي (٣٥٪) رغم التسهيلات والاعفاءات الكثيرة التي اقرها المجلس المحلي، وهناك بين (١٠ - ١٥٪) في القرية عاطلون عن العمل».

* س: كيف ينعكس ذلك على عمل المجلس؟

* محمد بكري: «هذا الوضع يعكس نفسه سلبا على عمل المجلس. والبعنة تقريبا قرية بور من حيث المشاريع وبحاجة الى عدة مشاريع حيوية هامة، وبالذات مشروع المجاري».

* س: في ظل هذا الوضع هل نستطيع الحديث عن انجازات قمتم بها؟

* محمد بكري: «جراء هذا الوضع نقصر في تقديم خدمات ضرورية للاهالي كالنظافة وتزويد المدارس بما تحتاجه. ومن الانجازات التي قمنا بها:

* البدء بتوزيع (٤١) قسيمة ارض على الازواج الشابة، وحسب الاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل وجراء الطلبات الكثيرة سيخصصون قسائم جديدة للتوزيع. * دفع حصتنا المطلوبة لمشروع المجاري المشترك مع قرى نحف ومجد الكروم ودير الاسد حيث دفعنا مبلغ (٣٣٠) الف شاقل لانجاز العمل في برك التجميع و(..٦٠) الف شاقل للخط الرئيسي، وكلها قروض وعلينا البدء بالمشروع الداخلي في القرية. * انهاء التخطيط لعدة مشاريع تنتظر استجابة المسؤولين لتمويلها وخروجها الى حيز التنفيذ، ومنها: ملعب كرة القدم وشراء قطعة الارض اللازمة. * عيادة اسنان وافق «مفعال هبايس» على تمويلها وسيباشر العمل فيها قريبا. * ترميم مكان في المدرسة الابتدائية «ب» لاقامة المكتبة العامة فيه والتي اشترينا لها كتبا بمبلغ (٣٠) الف شاقل. * المصادقة على توسيع مسطح القرية في لجنة التنظيم في عكا والذي يضم البيوت والاراضي الواقعة خارجه. والخارطة حاليا في لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة. * تعبيد بعض الشوارع والساحة العامة وإنارة مدخل القرية وتحسين الانارة وترميمات في المدارس».

* س: ما هي المشاكل الاخرى التي تعانون منها؟

* محمد بكري: «ترهقنا الفوائد على القروض. ففي الفترة من (٨٩ - ٩١) بلغت الفوائد على القروض (١.٣٢) مليون شاقل!! كذلك هبات وزارتي الداخلية والمعارف الشهرية لا تتجاوز (٩٠) الف شاقل بما في ذلك رواتب الموظفين والعمال. كذلك عدد الوظائف المصادق عليها قليلة وهي فعليا (١٨.٦) وبموجب عدد السكان يجب ان يكون (٢٣.٥). في تاريخ (٩١/٥/٢٢) بعثت برسالة الى وزارة الداخلية للمصادقة على (٥) وظائف جديدة وحتى اليوم لم نتلق اي رد. ويعمل في المجلس المحلي ومؤسساته (٥٢) عاملا وموظفا هم بمثابة عبء عليه لان حوالي ثلثي هذا العدد غير مصادق عليه من الوزارات. * وفي القرية اكثر من (٨) بيوت بدون كهرباء في المنطقة الغربية لانها خارج المسطح. * عدم تجاوب المسؤولين معنا وتعاملهم العدائي معنا. حاولت الاتصال وبعثت برسائل عديدة الى وزارات المواصلات والاسكان والزراعة والمحافظة على البيئة والتجارة والصناعة والطاقة للمساعدة في مشاريع ضرورية ولكننا رغم طلباتنا المتكررة لم نتلق حتى ردودا على الرسائل»!!

* س: بماذا تفسر هذا التعامل وما الهدف منه؟

* محمد بكري: «واعتقد، كرئيس للمجلس المحلي، ان كل محاولات الضغط الاقتصادي على مجلس البعنة المحلي هدفها اثارة الشكوك وزرع الفرقة بين المجلس والاهالي وضعضعة الرأي العام في القرية الذي يعارض معارضة شديدة في حل المجلس لتسهيل تمرير المؤامرة ودمج مجلسي البعنة ودير الاسد معا. واهالي البعنة ومجلسهم المحلي واعون لذلك ولن يسمحوا بحل مجلسهم. ففي مجلس البعنة ائتلاف شامل ولا توجد معارضة. وهناك اتفاق تام ضد سياسة السلطة الهادفة للدمج. كذلك هناك تفاهم مع قوى وطنية في قرية دير الاسد في حالة نفذت الوزارة مؤامراتها وحلت المجلس المحلي في البعنة ان نقاوم «الحل والدمج» معا وبشكل موحد.

* س: واخيرا: كيف صودرت الارض وهل كل اراضي البعنة داخل مسطح القرية ومنطقة النفوذ؟

* محمد بكري: «في عام (٦٤) صودرت كل اراضي البعنة الواقعة جنوبي الشارع الرئيسي عكا - صفد وهي حوالي (..٧٥) دونم. وكانت مستغلة والاهالي يفلحونها ويزرعونها بالحبوب والدخان والزيتون ومنها المحاجر. ومحاجر رخام البعنة مشهورة بجودتها. في البداية اعلنوها منطقة عسكرية مغلقة لاحتياجات المناورات والجيش. ومنعوا الاهالي من دخولها. غير ان الاهالي تحدوا القوانين وفلّحوا الاراضي بدون تصاريح وعرضوا انفسهم للخطر، وكان من يُمسك في الارض يعتقل، واعتقل المئات وحُرث الزرع بواسطة البلدوزرات ومنع الاهالي بالقوة من استغلال الارض. وهذا احد الاسباب التي جعلت البعنة من افقر قرى المنطقة، فلا توجد اية عائلة اليوم تعتمد على الزراعة كمصدر رزق. والمصالح الخاصة فيها قليلة. وتبلغ مساحة اراضي البعنة اليوم بما في ذلك المنطقة السكنية والاراضي الزراعية حوالي (٦) الاف دونم كلها ضمن منطقة النفوذ باستثناء (١٢٥) دونما، (٥٠) منها في المنطقة الشرقية و(٧٥) في الغربية خارج الخارطة الهيكلية نطالب بضمها الى الخارطة الموجودة في لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة كما اشرت».

● د. محمد بكري ●

● منظر جانبي لقرية البعنة ●

# على أبواب آب «اللهاب»

**● بقلم: عايدة نصر الله ●**

● يطل علينا آب من جديد. «آب» بكل ما يحمل من الذكريات والمشاعر التي إعتملت في داخل كل منا في آب الماضي. وها هو آب يعود ومعه مؤشرات اخرى لحرب أخرى.

واعود لدفتري القديم لاحس خلجات قلب أمٍّ خائفة على نفسها وعلى اولادها اذ ان صوت «صفارة الانذار» يُسقط لقمة الطعام من ايدينا، ونشعر بتلك الرجفة والقشعريرة التي ترافق الخوف، وتأتيني احاديث من تلك الايام عن الجارة التي قالت «اصبحت اعرف تفاصيل وجوه المذيعين اكثر مما اعرف تفاصيل وجوه اولادي، فهم يأكلون ويسهرون معنا» وأرى وجوه الرجال تتفرس في الشاشة وآذانهم على سماعات الراديو في انتظار خبر جديد.

تذكرني هذه الايام بالقبلات والمعانقات التي كان يتبادلها الحكام العرب لدى كل لقاء وكل وداع وبكل ذلك المهر العربي الذي كنا نعتصره من على الشاشات ثم نتقيؤه.

ولو احصينا القبلات والمصافحات التي تبدلت اثناء حرب الخليج بين الزعماء العرب وبين الاجانب لكان بامكانها ان تغذي الكثير من الجياع للحب والانسانية لو كانت صادقة. وكنت احيانا، وانا ارى وجوها لا اعرفها من وزراء الخارجية، ينزلون من ادراج الطائرات ويصعدون عليها (رائحين غادين) والميكروفونات مسلطة على افواههم، كنت اضج بالضحك وأرثي لاولئك الذين ناموا على بطونهم متنعين باشكال الموت احتجاجا.

كنت ايامها اعيش بلبلة كبيرة لم استطع معها تحديد فكري ومشاعري وبينما كنت ارى اشلاء الجثث تنزع من بين الركام في العراق وعيون الاطفال الخائفة في تل ابيب وتحضرني صور الكتل الآدمية المدماة من صبرا وشاتيلا، هي هي نفسها الضحية في كل مكان - هي نفسها الضحية - الانسان - الشعب - ولا يهم لمن ينتسب، عربي ام يهودي ام افغاني ام..؟!!

وأحاول ان افتش عن سبب لكل ما يحصل لنا نحن البشر العاديين - الشعوب - لماذا نكون دائما الضحية؟! وطبعا مفهوم جدا اننا نحن الضعفاء وهم الاقوياء، هم اصحاب الكراسي، القادة. واحاول ان اتخيل نفسي قائدة لكي افهم حقيقة ما يدور حسب «منطقهم» واحاول ان اتخيل نفسي مع كرسي يدور جميع الجهات ومع «بايب» وعدة تلفونات الى جانبي. واحد في السيارة وواحد في غرفة نومي وآخر في غرفة الاستقبال وطبعا تلفون السيارة المتنقل الذي استطيع اصطحابه للحمام وللمرحاض لو شئت.

واحاول تخيل نفسي اضغط على «زر» - «جرس» فيطل علي «خادم» - يلبي حاجاتي - وطبعا كقائدة للشعب أتفحص اوراقي بكل جدية واحاول ان ارى ما يمكن ان اقوم به من اعمال حسب مفكرتي فأراها مليئة:

الاحد - مقابلة صحفية. الاثنين - مقابلة تلفزيونية. الثلاثاء - محاضرة عن «المصير العربي» او «القضية»!! الاربعاء - زيارة لمستوصف طبي. الخميس - زيارة لرياض اطفال.. او لمدارس!! الجمعة - راحة لاتكلم بالتلفون. السبت - نوم + تفقد الاولاد بعد المساء.

وهكذا.

عندما «اتلبس» هذه الشخصية واحاول تقمصها تماما لعدة ايام، اجد نفسي فجأة قد نسيت اهل بلدي وبعدها نسيت جاراتي العزيزات وبعدها اصبحت اكتب في المفكرة، متى يجب التحدث مع اولادي.

هذه انا العبدة لله البسيطة عندما اتقمص شخصية قائد. فكيف بالقادة الحقيقيين وهم يمارسون «عادتهم» وربما تسألون وما دخل هذا بالسياسة؟! انني لا افهم في السياسة، ولكن كل ما افهمه ان قُبل الزعماء العرب مودعين ومستقبلين وكل الخطابات من على المنصات لم تَرَّ مصلحة الشعوب. بقي ان نفحص هذا الجانب. وبقي ان نحاول البحث اذا كانت هذه الظاهرة هي ظاهرة عربية - ام اجنبية ام عامة؟!

ارجو من اهل العلم والابحاث ادراج عُقد القياديين في صميم ابحاثهم لبحث هذه الظاهرات وتأليف المجلدات باسم «المنطق». لكن لا منطق الا منطق الحب الحقيقي للانسان.

وبعد ان ارهقتكم فلا بد من إدراج صورة من ايام حرب الخليج - وهي صورة الممثل مارلون براندو، والى جانبه كلبه كبير الحجم في مقابلة تلفزيونية نقلها التلفزيون الاسرائيلي. وفي تلك المقابلة سألته المذيعة - «إن فيلمك «العراب» هو فيلم عظيم حسب رأي النقاد». ضحك الممثل استهزاء وكانت سخريته واضحة، عندما استفسرت المذيعة عن سخريته قال لها:

- «اي عظيم؟! اليوم لا شيء عظيم. تصوري أنني إدخرت كل حياتي لكي احقق حلمي وهو انتاج فيلم عن ابادة الهنود الحمر - ابادة حضارة باكملها - لكنني توقفت. يبيدون شعبا بأكمله ولا احد يعاقبهم. لا شيء عظيم سوى هذا.

واشار الى كلبه - هذا هو العظيم».

هل تصبح الكلاب هي العنصر العظيم بعد ان فقد الانسان قيمته في عصر استلم فيه القيادة بشر ارادوا تدمير شعوبهم من منطلق «منطق» القوي؟!

لا منطق الا منطق الحب - لانه هو الوحيد الذي لا تفسير منطقي له.

(ام الفحم)

بيان صحفي لمنظمة العفو الدولية «امنستي»: ٩١/٧/٣.

# إسرائيل والأراضي المحتلة: الدلائل ترجح افتقار محاكمات الفلسطينيين الى العدل

● قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن «ثمة من الدلائل» ما يرجح ان محاكمات المدنيين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تفتقر الى العدل، وذلك بسبب ما يشوب النظام القضائي من عيوب جوهرية، بما في ذلك تعذيب المشتبه فيهم او إساءة معاملتهم بصورة روتينية اثناء التحقيق معهم.

وقالت المنظمة المعنية بحقوق الانسان انها تشعر بالقلق العميق تجاه جميع الاجراءات التي يُحاكم بموجبها آلاف المدنيين الفلسطينيين كل عام، وذلك ابتداء من لحظة إلقاء القبض على المشتبه فيه الى ان يُغلق ملف قضيته. وقد حوكم البعض بسبب اعمال سياسية خالية من العنف كرفع العلم الفلسطيني مثلا.

وفي تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية عن محاكمات المدنيين امام هذه المحاكم العسكرية، قالت المنظمة انه من بين المثالب الرئيسية التي تنتقدها تلك الفترات الطويلة التي يقضيها الافراد في الحبس الاعتزالي عقب القبض عليهم.

فقد يُحتجز الاشخاص في السجون او اقسام الشرطة فترة قد تصل الى ١٨ يوما دون ان يمثلوا امام احد القضاة، وفي كثير من الاحيان لا يُسمح لمحاميهم او اقاربهم برؤيتهم لفترات اطول بكثير، الامر الذي يهيىء ظروفا مواتية للقبض التعسفي والتعذيب او إساءة المعاملة.

وقالت منظمة العفو الدولية: «ومن الواضح ان ثمة نمطا ثابتا من انماط التعذيب او سوء المعاملة في اسرائيل والاراضي المحتلة، والمعتقلون عرضة لمثل هذه المعاملة بصفة خاصة عندما يكونون معزولين عن العالم الخارجي».

ومن اساليب التعذيب او سوء المعاملة التي تُمارس بصورة منظمة تغطية رؤوس المعتقلين بأجولة قذرة، وحرمانهم من الطعام والنوم بتقييدهم عادة بالاغلال في اوضاع مؤلمة، وهم محبوسون حبسا انفراديا. وكثيرا ما يتعرضون للضرب في جميع انحاء اجسادهم، بما في ذلك الاعضاء التناسلية، ويُحبسون اما في حجرات صغيرة ومظلمة للغاية، يسميها المعتقلون «التوابيت»، واما في حجرات شديدة البرودة يسمونها «الثلاجات». ويكون هذا لعقابهم او لانتزاع المعلومات او الاعترافات منهم.

وتقول منظمة العفو الدولية ان «الامر الذي يبعث على الانزعاج الشديد ان ثمة ارشادات رسمية سرية، في الواقع، تسمح بممارسة ضغط بدني معتدل اثناء الاستجوابات». وهذه الارشادات صاغتها في البداية لجنة مكلفة بالتحقيق في اساليب الاستجواب، برئاسة القاضي موشي لاندو، واقرتها الحكومة عام ١٩٨٧.

وتقول منظمة العفو الدولية: «ونحن نعتقد اما ان الحكومة اقرت اساليب الاستجواب هذه، التي تبلغ حد التعذيب او سوء المعاملة، واما أن المحققين دأبوا على مخالفة الارشادات الرسمية، وكذلك المعايير الدولية التي تحرم كافة انواع التعذيب وسوء المعاملة. وفي كلتا الحالتين، على الحكومة ان تعالج هذه المشكلة فورا، ومن ذلك ان تنشر الارشادات السرية».

وبواعث القلق المتعلقة وسوء المعاملة ترتبط ارتباطا وثيقا بعدالة المحاكمات، وذلك بان الاعترافات كثيرا ما تكون القرائن الاساسية ضد المدّعى عليهم، ويحجم القضاة - فيما يبدو - عن التحقيق في دعاوى اخذ الاقوال بالاكراه. وفي حالات كثيرة، يلجأ القضاة والمدعون الى ممارسة ما لا ينبغي من الضغوط على الاشخاص ليقروا بانهم مذنبون، في مقابل تخفيف الحكم، باعتبار ذلك وسيلة لانهاء المحاكمات باسرع ما يمكن.

وقد حضر مندوب من منظمة العفو الدولية بعض محاكمات المحكمة العسكرية في الاراضي المحتلة بصفة مراقب، وشاهد بعينيه صورة مجسدة لهذه المشكلات اثناء محاكمة في مدينة الخليل في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠.

فقد اتُهم شاب يُدعى عزيز عايش بالقاء الحجارة، وسيق الى المحكمة وبه اصابات واضحة توحي بأنه عُذِّب، وكان قميصه ممزقا ملطخا بالدم، ولم تكن الجروح قد التأمت بعد في ذراعه الايسر وصدره، وكان فخذه الايمن مُسوداً ومزرقاً من الرضوض. وادعى عزيز انه اعترف بانه ضُرب وركل، غير ان القاضي قال إن كل ما يهمه هو ان يفرغ من القضية في ذلك اليوم وحسب، واذا وافقه المدعى عليه فسوف يُحكم عليه بعقوبة أخف. وفي النهاية قرر المدعى عليه الاقرار بانه مذنب، وكانت عقوبته السجن مع ايقاف التنفيذ والغرامة.

وتقول منظمة العفو الدولية: «ان كثيرا من المدعى عليهم يستسلمون، لانهم يعلمون انه ليست هناك طريقة فعالة للطعن في «الاعتراف» داخل المحكمة، اما اذا اصروا على استكمال المحاكمة، فربما يتلقون في آخر الامر احكاما اشد قسوة، ويقضون في الحجز وقتا أطول، في انتظار محاكمتهم، مما كانوا سيقضونه لو اقروا بانهم مذنبون».

وتتعرض المحاكمات للتأخير بشكل مزمن من جراء شتى أوجه القصور، ومن ذلك - على سبيل المثال - عدم احضار شهود النفي او شهود الاثبات الى المحكمة، وضياع الملفات، وغياب محامي الدفاع لانهم لم يخطروا بتاريخ المحاكمة.

وتقول منظمة العفو الدولية: «إن هذه الاوضاع لتخل بالحق الاساسي في محاكمة عادلة». وتطالب المنظمة الحكومة الاسرائيلية بسرعة الاخذ بالضمانات الواقية من التعذيب واساءة المعاملة، وضمان محاكمات عادلة»

---

# نريد الاحترام والمساواة الكاملة ونطالب بتنمية ادوارنا لا تحجيمها

● بقلم: غادة الزغير ●

● لقد اصبحت مجموعة القضايا الخاصة بالمرأة كقضايا الاحوال الشخصية من زواج وطلاق تستقطب اهتماما لم يكن في السنوات الماضية، حيث زادت شجاعة وجرأة النساء الفلسطينيات في طَرق هذه المواضيع والخوض فيها. حتى ولو كانت هذه النقاشات في بداياتها، الا انها الخطوة الاولى الصحيحة باتجاه معالجة هذه القضايا ووضع الحلول المناسبة لها تمهيدا لتغيير مكانة المرأة الى الافضل.

وان كان لتطور الحركة النسائية الفلسطينية لفعالياتها المختلفة من اتحادات واطر وجمعيات اكاديمية ومهنية دور ايجابي متواضع في تعبئة جمهورها النسائي وتوعيته بهذا الاتجاه، فان القهر السياسي والاجتماعي المتزايد الذي تتعرض له النساء في المناطق المحتلة يدفع عددا اكبر منهن الى الوقوف عند عدد من الامور، كنّ إما تجاهلنها في الماضي، او لم تدركنها، خاصة ان بعضها كان افرازا للواقع السياسي الحالي (الانتفاضة) كظواهر الزواج المبكر، الاجبار على اللباس الشرعي، استخدام العنف ضد الزوجات، تسرب الفتيات من المدارس الخ، بالاضافة الى السؤال الكبير «لماذا لا يتناسب تمثيلنا السياسي طرديا مع حجم مشاركتنا في النضال الوطني؟!»

وقد بدأ هذا السؤال يأخذ ابعادا اخرى وهي «لماذا نُحرم من صنع القرار داخل المؤسسات المختلفة بدءا بمؤسسة الزواج؟!»

وهنا اود ان اشير الى مسألتين هامتين:

اولا- المرأة جزء من المجتمع الفلسطيني (مجتمع ذكوري) وبالتالي فان قضاياها هي افراز لجملة العادات والتقاليد والقوانين الشرعية ومنظومة القيم والاخلاق السائدة وهذا يعني ان الدور التاريخي المنوط بالمرأة والمتصل بالبيت وتربية الاطفال وكل الاعمال الاخرى المتعلقة بهذه المهمة خارج البيت، هو بالاساس المقبول اجتماعيا، وان اية ادوار اخرى تجد ردود فعل مختلفة عند الذكور في معظمها سلبية. فمنها من يعارضها تماما، او من يشعر بقليل من الرضى عنها، او من يؤيدها بشرط ان لا تتعارض مع مصالحه ولا تهدد امتيازاته التي اكتسبها.

ثانيا - ادراك المرأة لذاتها ووعيها - وهنا لا بد من الاشارة الى ان ارتفاع مستوى التعليم بين النساء، وانخراطهن في عملية الانتاج الاجتماعي الاقتصادي وفي النضال الوطني، عوامل هامة في تحسس النساء لقضاياهن ومقدار الظلم والاجحاف الذي يعانين منه، ولكن هذا غير كاف اذا لم تصاحبه قناعة بوجوب تغيير هذا الواقع السلبي والاستعداد لمواجهة التحديات الكبيرة لخلق نماذج هنا وهناك تكون مرتكزات لعملية التغيير وتحويل الاستثناء الى قاعدة عامة.

ولا بد ان ندرك هنا ان تحقيق هذه المكتسبات عملية شاقة تتطلب طول النفس والمثابرة وتطوير الكفاءة الشخصية لا الاستسلام وانتظار المجتمع لمنحنا اياها.

ويؤسفني هنا ان اسمع اقوال وامثال تتردد على ألسنة بعض نسائنا مثل «العين لا تعلو على الحاجب» و«ظل رجل ولا ظل حيطة».. الخ من الاقوال والتبريرات التي تسوقها عامة النساء ليبررن استسلامهن للواقع مما يعرقل كفاح الآخريات لانتزاع حقوقهن.

قبل أيام شاركت في يوم دراسي حول «ضرب الزوجات». وبغض النظر عن ملاحظاتي حول الورقة الاولى التي قدمتها المحاضرة نادرة كفركيان بعنوان «رؤية المرأة الفلسطينية لظاهرة ضرب الزوجات» من حيث عدم كفاية المتغيرات التي استند اليها البحث حيث تم تغييب واهمال متغير انخراط المرأة في الانتاج الاجتماعي السياسي وحصر العينة في فئة دينية واحدة وفي مواقع جغرافية محدودة جدا، مما انعكس على الاستنتاج القاسي وغير الدقيق، الا وهو ان (٧٢.٩٪) من النساء من اصل (١٧٥) امرأة ترى ان العنف ضد المرأة يساعد على الحفاظ على الحياة العائلية.

لقد كانت دهشتي كبيرة لتحفظ عدد من النساء - وهن بالاساس مثقفات وعلى درجة عالية من العلم - وعدم تجرؤهن على انتقاد إباحية ضرب الزوجات مما تناقض مع النقاش المفيد والشيق الذي تركز بالاساس على الرفض الكامل وباجماع كل الموجودات لظاهرة ضرب الزوجات بغض النظر عن الدوافع والاسباب التي تقود لهذا الاسلوب، ولكن حينما استمعنا لرأي الشرع في الموضوع المستند الى الآية الكريمة، قال تعالى «والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا» صدق الله العظيم (النساء ٣٣).

عندها انقسم الجميع الى ثلاث فرق حسبما لاحظت. فريق اخذ يبرر الدوافع والحاجة الى استخدام اسلوب الضرب لصد النساء «النشاز»، عن الوقوع في الخطيئة - يعني ان رفضهن لهذه الظاهرة لم يكن مبدئيا وكاملا.

وفريق اكد على رفضه التام لهذا الاسلوب بغض النظر عن الكيفية والشروط التي يجتهد فيها المشرعون، وفريق ثالث اعتبر هذه الظاهرة موجودة في كل المجتمعات الانسانية هنا وفي اوروبا وامريكا بغض النظر عن الدين وعلاقته بالدولة.

وفي حين أؤيد الفريق الاخير في انتشار هذه الظاهرة في انحاء مختلفة من العالم الا انني وللموضوعية اقول انها تتفاوت بشكل كبير من مجتمع لآخر، ففي مجتمع مثل مجتمعنا حيث تسود العلاقات التقليدية في العائلة المستندة الى العرف والعادات والمفاهيم الدينية وتتعزز سلطة الاب والذكور داخل الاسرة ويستخدم العنف والاكراه ضد النساء بحجة تقويم سلوكهن، تنتشر هذه الظاهرة وتحظى بقبول اجتماعي وصمت قضائي.

ولكن سؤالي هو: «مَن أعطى الاب والاخوة الحق في الحكم على سلوك الزوجة والبنات؟»

وهل تتوفر عندهم المقدرة والحلم الكافيين لاعطاء مثل هذا الحكم؟»

«وما هي معايير وضوابط السلوك؟» أليست هذه مسألة نسبية؟ فما هو مقبول عند فئة من الناس قد لا يكون مقبولا عند آخرين وما هو مقبول في مدينة او قرية او مخيم كذا قد يكون غير مقبول في مواقع أخرى.

ان الافكار السلفية في رأيي هي التربة الخصبة لنمو هذه الظواهر وتشجيعها. فقط اصحاب هذه الافكار هم الذين يصرون على دونية المرأة ويتعاملون معها كضلع قاصر ضعيف، لا حول له ولا قوة، لا كانسان كامل التكوين والحقوق، هؤلاء الذين حرموا عقولهم من التطور فظلموا المرأة معهم.

لذلك اقول اننا بحاجة الى تطوير مجموعة من النظم والقوانين العادلة والتي لا توجد فيها اية ثغرة او مطاطية معينة تستغل لاذلال واهانة المرأة. لقد طورت عدد من البلدان العربية والاسلامية قوانين علمانية للاحوال الشخصية.

ففي تركيا مثلا تعدد الزوجات محظور تماما وللمرأة المسلمة الحق في الزواج من غير المسلم والشهادة للمرأة والرجل متساوية.

فلماذا نغمض اعيننا هنا عن الحقيقة، لماذا نخاف ان نصطدم بالواقع؟ تجربتنا في النضال الوطني علمتنا ان نفتخر ونعتز بدورنا كنساء ونرفع شعارنا «مزيدا من التمثيل النسائي في مؤسسات م.ت.ف.»

ولهذا يجب ان لا ندفن رؤوسنا في الرمل عندما نتحدث عن حقوقنا الاجتماعية، وعلينا ان نصرح بافكارنا وآرائنا بانفتاح وحرية، وليكن هناك نقاش دمقراطي هادىء تشارك فيه مختلف الاوساط والفئات الاجتماعية والدينية.

واعود أؤكد اننا بحاجة الى عملية بناء مجتمع جديد خال من جميع اشكال التمييز السياسي والعرقي والجنسي وقائم على الاحترام المتبادل بين جميع افراده وهذا يتطلب بناء وعي جماهيري واسع من قبل النساء والرجال على حد سواء، لضمان الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للنساء.

(اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في دولة فلسطين)

اثر تقرير «امنستي» حول الاوضاع في الاراضي المحتلة:

# عبد المجيد يطالب بارسال بعثة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة

* المصالحة العربية صعبة، ولكنها ليست مستحيلة * هناك خطة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية *

● القاهرة – و.ص.ف – طلب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، من الامم المتحدة «ارسال بعثة تقصي حقائق» حول القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وفي بيان صدر في القاهرة مقر الجامعة العربية دعا عبد المجيد «جميع حكومات وشعوب العالم الى ان تبادر فورا الى التدخل السريع لرفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني الذي يواجه اقصى صنوف التعذيب».

واعرب عن «قلق الجامعة البالغ وانزعاجها الشديد لكل الممارسات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد

● عصمت عبد المجيد ●

حقوق الانسان في الارض العربية المحتلة».

واضاف «وفي الوقت الذي تتابع فيه جهود السلام المخلصة من اجل تحقيق الاستقرار والسلام الدائم لمنطقة الشرق الاوسط القائم على اساس تحقيق الشرعية الدولية والشرعية العربية كان من المأمول ان تتفهم اسرائيل الواقع العالمي المتطور وان تمد يدها الى السلام وان توقف من عملياتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة».

ويأتي نداء عبد المجيد بعد نشر منظمة العفو الدولية تقريرا اعربت فيه عن «قلقها البالغ» للاجراءات القضائية التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة وحثت الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ اجراءات تحول دون ممارسة عمليات تعذيب في السجون.

ورأى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الثلاثاء في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان «مصالحة الدول العربية المنقسمة على بعضها صعبة ولكنها ليست مستحيلة».

واكد عبد المجيد «يمكننا القول ان المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة».

ويحاول عبد المجيد منذ توليه منصبه في ايار الماضي كأمين عام للجامعة العربية ان يضع حدا للانقسامات العربية التي احدثتها ازمة الخليج.

وفي اطار مهمة المصالحة هذه زار الامين العام للجامعة العربية دولا في الخليج وليبيا وسوريا والاردن ولبنان. ومن المقرر ان يتوجه الى دول اخرى اعضاء في الجامعة.

واضاف ان «العالم العربي مرت عليه ازمات شديدة وازمة الخليج من اشدها. ومع ذلك فلا بد لكل طرف ان يبذل جهده في سبيل التلاقي وتنقية الاجواء العربية وليس التفرق».

واشار الى ان «هناك خططا لتعديل ميثاق الجامعة العربية وستتم مناقشتها من قبل وزراء الخارجية العرب الذين سيعقدون اجتماعا في القاهرة في ايلول المقبل».

وسيبحث الوزراء مشروع انشاء محكمة عدل عربية تكون مهمتها تسوية الخلافات بين الدول العربية وستؤلف من سبعة قضاة.

ودعا الدول العربية الى سداد حصتها في الجامعة من دون ان يحدد الدول الاعضاء التي تأخرت عن دفع حصصها.

## في واحة الدمقراطية:
## ام تبيع طفلتها بـ ١٠ دولارات

● تريلكوشي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت الشرطة المحلية في ولاية فلوريدا ان اما مدمنة على المخدرات في العشرين من عمرها باعت طفلتها التي لم تتجاوز الاربعة اشهر بعشرة دولارات بعد ان حاولت عبثا بيع جهاز التلفزيون مقابل اربعين دولارا وذلك في احد بارات مدينة تريلكوشي ولاية فلوريدا.

وافاد ناطق باسم مسؤول الشرطة في مقاطعة باسكو ان شيهان جينينغز التي اعتقلت واودعت السجن باعت طفلتها الى زوجين التقتهما في احد البارات بعد ان وافقا على «الصفقة» وذلك من اجل «ضمان امن الطفل الرضيع». واضاف ان الطفلة سلمت لاحقا الى احد المراكز الصحية التابعة للسلطات المحلية.

## الاعدام لاب قتل ابنه ليستفيد من قيمة بوليصة التأمين على حياته

● نيروبي – و.ص.ف – ذكرت الصحف الكينية امس الثلاثاء ان والدا متهما بقتل ابنه البالغ خمس سنوات ليستفيد من بوليصة التأمين على حياته التي تبلغ ثلاثة الاف و٥٠٠ دولار حكم عليه بالاعدام من قبل محكمة نيروبي.

واتهم دانيال موبهيا غيشرو الموظف في شركة تأمين بقتل ابنه ناتان بضربات الهراوات منذ ثلاث سنوات قبل ان يرمي جسده في حوض مليء بالماء. وبعيد وفاة الابن طالب الوالد ببوليصة التأمين على حياة الابن البالغة ثلاثة الاف و٥٠٠ دولار مؤكدا ان ابنه سقط في الحوض على اثر حادث.

ووقعت الجريمة في منطقة كيامبو (وسط كينيا) حيث اقتاد القاتل ابنه سرا.

# وزير الاقتصاد الفرنسي يعلن عن اتفاق فرنسي جزائري بخصوص النفط

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار بيريغوفوا مساء الاثنين الماضي في ختام زيارة الى الجزائر ان اتفاق الشراكة بشأن استثمار حقل النفط الجزائري الرئيسي حاس مسعود بين شركة توتال الفرنسية النفطية وشركة سوناتراك الجزائرية يسير «على الطريق الصحيح».

وهذه هي المرة الاولى التي يشار فيها رسميا الى وجود مفاوضات بين سوناتراك وتوتال حول مشاركة هذه الاخيرة في استثمار حقل حاس مسعود.

واضاف بيريغوفوا تعليقا على محادثاته مع وزير الطاقة الجزائري نور الدين ايت لوسين: «هناك اتفاقات شراكة مطروحة في صورة ايجابية بين سوناتراك وتوتال باشكال لم تحدد بعد».

واضاف ان الامر لا يتعلق «بالنسبة الى الجانب الجزائري بالتخلي عن قسم من حاس مسعود لتوتال بل استغلال هذا الحقل انطلاقا من استثمارات تكنولوجية في افضل الشروط الممكنة».

واشار بيريغوفوا الى ان الجزائر اجرت اتصالات مع شركة «الف اكيتان» الفرنسية لتطلب منها المشاركة في التنقيب عن الغاز الطبيعي. وقال انه «سيقترح على الف اكيتان الاهتمام بهذا القطاع الذي تعرفه جيدا».

وخلافا لتوتال كانت الف اكيتان انسحبت من الجزائر بعد تأميم النفط في العام ١٩٧١. اما توتال فابقت على ٤٩ في المئة من اسهمها في حقل مكريزان في شمال شرق الجزائر.

ويقدر احتياطي هذا الحقل بخمسة مليارات طن الا ان معدل الاستخراج الحالي يسمح باستغلال الحقل بنسبة تتراوح بين ١٨ و٢٠ في المئة فقط.

وكانت توتال وقعت في ١٢ ايار الماضي اتفاق شراكة مع سوناتراك ينص على منح الشركة الفرنسية مجمل انتاج الغاز الجامد وغاز البترول السائل من حقل حمرا (شرق حاس مسعود) لفترة تتراوح بين ١٤ و١٧ عاما اي ما يساوي ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون برميل من النفط مقابل ٢.١١ مليار فرنك فرنسي تدفع سلفا.

هذا وقد اعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار بيريغوفوا منح الجزائر قروضا جديدة واعادة تحريك قروض اخرى وعبر عن «التضامن المطلق» لفرنسا مع هذا البلد.

كما اعلن اعادة تنشيط ثلاثة قروض. الاول قيمته مليار فرنك فرنسي ومعد لشراء سيارات من فرنسا والثاني ٣٠٠ مليون فرنك لشراء قطع لآلات فرنسية في الجزائر والثالث مئة مليون فرنك لاستشارات خاصة جزائرية وفرنسية.

كذلك اشار بيريغوفوا الى ان قرضا قيمته ثلاثة مليارات فرنك فرنسي رفع الى اربعة مليارات. وذكر بأن ملياري فرنك من هذا القرض استهلكا وانه بدأ تحريك الجزء الثاني من القرض.

كذلك اعلن انه سيشجع «مصرف كريدي ليونيه على العمل في شكل افضل واسرع» للافراج عن قرض دولي بقيمة مليار دولار من شأنه ان يسمح للجزائر بالتخفيف من دينها الخارجي المقدر بـ ٢٥ مليار دولار.

اخيرا اعلن الوزير الفرنسي انه ناقش مع وزير النقل مراد بلقع امكانية شراء الجزائر لطائرات فرنسية وتعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال. كذلك اشار الى انهما تحدثا عن النقل البري والنقل بالسكك الحديد وعن مترو الجزائر.

من ناحية اخرى اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان شركة المحروقات الجزائرية سوناتراك وشركة النفط الايطالية العامة وقعا يوم الاثنين الماضي اتفاق تعاون لتعزيز العلاقات بين الشركتين وتنويعها.

واضاف المصدر ذاته ان الشركتين قررتا بدء مفاوضات «لتحديد شروط شراكة» بينهما في اطار مشروع تطوير حقول الغاز الواقعة في جنوب شرق حاس الرمل في جنوب الجزائر.

كذلك ينص الاتفاق على بحث اجراءات صنع مادة الاثيلين ووحدات لصنع جزيئيات كبيرة.

واتفق الطرفان على تنفيذ برامج لنقل المحروقات برا.

اخيرا اتفقت سوناتراك والشركة الايطالية على تطوير التعاون بينهما في المجالين العلمي والفني.

وقام المدير العام للشركة الجزائرية عبد الحق بوحفص ورئيس الشركة الايطالية غابرييل كالياري الذي قام مؤخرا بزيارة عمل الى الجزائر بالتوقيع على العقد.

وكان اتفاق وقع مع فرع للشركة الايطالية في كانون الاول ١٩٩٠. ونص على تسليم ايطاليا سبعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى ٢٥ عاما عبر خط الانابيب في المتوسط. وابتداء من العام ١٩٩٥ سترتفع هذه الكمية الى ١٩.٥ مليار متر مكعب.

ويملك فرع آخر من الشركة الايطالية منذ كانون الاول ١٩٨٧ حقوق التنقيب في منطقة في الجزائر تبلغ مساحتها ٣٧٠٠ كيلومتر مربع. وابرم الفرع اتفاقا آخر مع سوناتراك في ١٩٩٠ وعقدا لاجراء عمليات تنقيب في مساحة ١٣ الف كيلومتر مربع.

## الفيضانات في الهند تسفر عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «برس ترايست اوف انديا» ان ٤٠٠ شخص على الاقل قضوا غرقا، امس الثلاثاء، في وسط الهند نتيجة الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان قرية موهاد في اقليم ناجبور في ولاية ماهاراشترا غمرت بالمياه اثر فيضان نهر وردها.

وافادت الشرطة ان الاتصالات مع القرية قطعت. ويقطن القرية نحو ١٥٠٠ شخص.

## مشاورات مجلس الامن حول تخفيف الحظر عن العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان سفراء البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بدأوا يوم الاثنين الماضي بمبادرة من فرنسا مشاورات لبحث مسودة مشروع قرار لتخفيف الحظر عن العراق.

واضافت المصادر ان فرنسا تأمل ان يقدم الى مجلس الامن بسرعة مشروع قرار عرضت مسودته على ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والصين لتحسين الوضع الغذائي للسكان المدنيين العراقيين.

يذكر ان اعضاء المجلس الخمسة عشر تفرقوا الخميس الماضي دون اتخاذ اي قرار بعد ان بدأوا بحث عناصر مشروع قرار يحدد اطارا لتخفيف الحظر المفروض على العراق منذ عام تقريبا.

الا ان الدبلوماسيين في الامم المتحدة يستبعدون احتمال تبني هذا القرار الذي سيحدد جميع آليات مراقبة ما قد يترتب عن مثل هذا التخفيف قبل نهاية آب المقبل. وترى فرنسا انه من الضروري تسريع المشاورات بسبب خطورة الوضع الغذائي في العراق.

وموقف فرنسا هذا يأتي بعد تقرير الامير صدر الدين آغا خان منسق المساعدة الدولية للامم المتحدة في الخليج الذي حذر الاسبوع الماضي من خطر مجاعة حقيقي في العراق قبل الخريف المقبل.

## امنستي تطالب اسرائيل بوقف

● تتمة من صفحة ١ ●

المستمر وسوء المعاملة للمعتقلين الفلسطينيين، وقالت «امنستي» انها قلقة لوجود ادلة كثيرة على وجود موافقة رسمية على اعمال التعذيب بهدف انتزاع الاعترافات.

وقالت «امنستي» في التقرير الذي اصدرته حول محاكمة المدنيين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية ان المعتقلين يقضون فترات طويلة في الحبس الانعزالي عقب القبض عليهم مباشرة.

«ومن اساليب التعذيب – قالت امنستي – او سوء المعاملة التي تمارس بصورة منظمة تغطية رؤوس المعتقلين بأجولة قذرة وحرمانهم من الطعام والنوم بتقييدهم عادة بالاغلال في اوضاع مؤلمة وهم محبوسون حبسا انفراديا. وكثيرا ما يتعرضون للضرب في جميع انحاء اجسادهم بما فيها الاعضاء التناسلية، ويحبسون اما في حجرات صغيرة ومظلمة يسميها المعتقلون «التوابيت» او في حجرات شديدة البرودة يسمونها الثلاجات». (اقرأ تقريرا وافيا ص ٩).

هذا وقد بادرت كتلة «الجبهة» في الكنيست لعقد جلسة خاصة للكنيست في العطلة الصيفية لبحث هذا التقرير الذي يؤكد دوس الاحتلال لابسط حقوق الانسان، وتنشط كتلة «الجبهة» لجمع التواقيع الكافية من اعضاء الكنيست لضمان عقد الجلسة الخاصة.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الشبيبة – ابناء الكادحين) – الجمعة والسبت ٢ – ٩١/٨/٣ لقاء تعارف بين فرعي ابناء الكادحين من سخنين وام الفحم في سخنين.

مستشار بوش:

# الولايات المتحدة تلقت دعم «الحلفاء» لاية عملية محتملة ضد العراق!!

## * وزير الدفاع السعودي: توجيه ضربة عسكرية للعراق امر من اختصاص مجلس الامن الدولي *

● موسكو – و.ص.ف – قال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، امس الثلاثاء، في موسكو ان الولايات المتحدة تجهد دائما لاختبار صدق الرئيس العراقي صدام حسين ودقة المعلومات المتعلقة بالقوة النووية العراقية التي نشرتها بغداد.

واكد سكوكروفت ان الولايات المتحدة تلقت «دعم الحلفاء» لاية عملية محتملة من شأنها اجبار» العراق على الخضوع لاحكام وقف اطلاق النار.

وفي حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «سي. بي. اس» اضاف مستشار الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة «تحقق في ما اذا كانت المعلومات الجديدة التي اعطاها العراقيون كاملة». وتابع «واذا اخذنا بعين الاعتبار المعلومات السابقة فاعتقد ان لدينا جميع الاسباب للشك».

واكد ان الولايات المتحدة «لن تعمل من جانب واحد» في حال تقررت عمليات جديدة ضد العراق وان الاتصالات بين الحلفاء في التحالف ضد النظام العراقي تتواصل.

وخلص الى القول بانه «حان الوقت ليحترم صدام حسين قرارات الامم المتحدة التي تنص على الابلاغ عن جميع اجهزة (البلاد) التي لها علاقة بالسلاح النووي بغية تدميرها».

وفي الرياض اعتبر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، امس الثلاثاء، ان القيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق في حال رفضه الكشف عن برنامجه العسكري بالكامل «امر من اختصاص مجلس الامن الدولي».

من ناحية اخرى رفض الامير سلطان تأكيد ما اذا كانت قواعد صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ لا تزال في الاراضي السعودية وسأل «هل من المصلحة الاجابة عن مثل هذا السؤال».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اشارت، مؤخرا، الى ان السعودية طلبت «اعادة نشر قواعد صواريخ «باتريوت» لحماية قواعدها الجوية في حال استئناف الولايات المتحدة عمليات القصف الجوي على العراق».

---

## حل حكومة مدغشقر

● انتاناناريفو – و.ص.ف – ابدى رئيس مدغشقر ديديه راتسيراكا «استعداده للحوار» مع المعارضة كما اعلن حل حكومته (الاثنين الماضي) وذلك في خطاب بثته اذاعة مدغشقر.

وقال راتسيراكا متحدثا مباشرة الى المعارضين المنضوين في لجنة القوى الحية: «اني امد يدي اليكم واعلن استعدادي للحوار من اجل انهاض البلاد».

كما وافق رئيس الدولة على البحث في دستور جديد للبلاد وابدى استعداده لتنظيم استفتاء حول هذا الدستور قبل ٣١ كانون الاول القادم. واعرب ايضا عن موافقته على دراسة قانون انتخابي جديد.

ويذكر ان المعارضة تحشد منذ نحو شهرين يوميا عشرات الاف المتظاهرين في انتاناناريفو وفي المناطق للمطالبة برحيل راتسيراكا.

---



---

# عرفات يؤكد ضرورة التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● تونس – و.ص.ف – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم الاثنين الماضي في ختام لقاء بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي على ضرورة «الحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها مدينة القدس المقدسة».



● ياسر عرفات ●

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن عرفات تأكيده ان «لا مجال لسياسة تهدف الى استبعاد تمثيل القدس» موضحا ان هذا الموقف «مطابق لمبادرة السلام» التي عرضها الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس الامريكي في اذار الماضي.

وقال عرفات ان «وجود اتحاد المغرب العربي في جميع مراحل» عملية التسوية الجارية للنزاع في الشرق الاوسط «من شأنه تقديم دعم كبير للقضية الفلسطينية».

---

انقرة:

# استخدام القواعد التركية في عملية ضد العراق ليس واردا

● انقرة – و.ص.ف – اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ انه ليس واردا استخدام القواعد التركية او القوة الحليفة المتمركزة في سيلوبي (جنوب شرق) في «تدخل محتمل للحلفاء ضد العراق» بهدف تدمير منشآته النووية.

واكد يلماظ في سانليورفا (جنوب شرق) ان انقرة لم تتلق حتى الان اي طلب لاستخدام القواعد التركية. وقال: «وفقا لما قيل لنا فان مثل هذا الاحتمال غير وارد».

وذكر بان استخدام القوات الاجنبية لقاعدتي انجيرليك (جنوب) وباتمان (شرق) يتوقف على اذن السلطات التركية.

وفي ما يتعلق بقوة التدخل السريع المنتشرة في سيلوبي (تبعد ٨كم عن الحدود التركية العراقية) قال يلماظ ان مهمتها رادعة فقط وانها تقوم على حماية اكراد العراق من اي هجمات محتملة للقوات العراقية الحكومية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اكدت يوم الاحد الماضي ان رئاسة الاركان الامريكية ابلغت المسؤولين البريطانيين والفرنسيين بمشروعات بقصف المواقع النووية العراقية. واضافت الصحيفة ان تركيا طلبت تفصيلات عن اي عملية عسكرية يمكن ان تشن انطلاقا من اراضيها.

---

# سنبني آلاف المساكن

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان شارون اعلن ان وزارة الاسكان ستبني في العام (١٩٩٢) اربعة آلاف مسكن في مستوطنة «افنيه حيفتس» قرب طولكرم (شمال الضفة الغربية المحتلة) وحدها.

وقال امام جمعية المقاولين ان وزارته تنوي بناء (١٠٠) الف وحدة سكنية في العام (١٩٩٢) في اسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة (اغلبها في الضفة الفلسطينية المحتلة).

وتنوي وزارة الاسكان تمويل بناء (٦٠) الف وحدة سكنية فيما سيتولى مقاولو القطاع الخاص بناء (٢٠) الف وحدة سكنية في المنطقة الوسطى في اسرائيل قرب تل ابيب.

وسيبني المالكون المعنيون (٢٠) الف وحدة سكنية في سبع تجمعات جديدة ستقام على طول «الخط الاخضر».

وافاد مركز الابحاث الاسرائيلي الذي يرئسه ميرون بنفينستي ان عدد المساكن في الضفة الغربية المحتلة (باستثناء القدس الشرقية المحتلة) سيرتفع بين العام (١٩٩٠) والعام (١٩٩٥) من (٢٢) الف مسكن الى (٣٥) الف مسكن اي بزيادة نسبتها (٦٠) في المئة.

---

مسؤول كويتي:

# لا يزال مبكرا على المرأة المشاركة في الحياة البرلمانية!

● الكويت – اعتبر النائب طلال مبارك العيار امين سر المجلس الوطني الكويتي، الهيئة الاستشارية المنتخب جزء منها، ان «الوقت لا يزال مبكرا» على المرأة الكويتية كي تشارك بالحياة البرلمانية.

واقر في تصريح نشرته صحيفة «صوت الكويت»، ان المرأة التي ليس لها الحق بالتصويت والترشيح تشكل «نصف المجتمع» الا انه اعتبر «ان الوقت لا يزال مبكرا لتحقيق طلب مشاركتها في الحياة البرلمانية من خلال الترشيح والانتخاب».

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تعهد في نيسان الماضي لدى عودته من منفاه في السعودية «ببحث» مشاركة المرأة الكويتية في الحياة السياسية.

كما ان حوالي ٢٠٠ امرأة طالبن خلال تجمع شاركن فيه نظمته المعارضة في مطلع حزيران الماضي بحق المشاركة «التامة» في الحياة السياسية ودعون الى اعادة البرلمان الذي تم حله عام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الوطني الذي تنفي عنه المعارضة اي صفة تمثيلية هو هيئة استشارية عين الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح ثلث اعضائها البالغ (٧٥) وانتخب الثلثان الاخران قبيل الاجتياح العراقي في الثاني من اب عام ١٩٩٠.

---

اثر اشتباكات عنيفة

# اعتقال (٣٠٠) ايراني تظاهروا احتجاجا على استجواب نسائهن بحجة «الحجاب غير الكافي»!

● طهران – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «سلام»، يوم الاثنين، ان قوى الامن الايرانية اعتقلت في اصفهان (جنوب طهران) (٣٠٠) شخص كانوا يحتجون على استجواب عدد من النساء اعتبر ان حجابهن لا يتلاءم مع المبادىء الاسلامية!

وقالت الصحيفة ان الحوادث اندلعت الجمعة الماضي في ساحة الثورة في اصفهان عندما اصطدمت الجموع بقوى الامن «المكلفة بمكافحة الفساد الاجتماعي»(!!) اثناء قيامها باستجواب نساء محجبات الا ان حجابهن اعتبر غير كاف.

واضافت الصحيفة ان المتظاهرين هاجموا وحطموا زجاج عدد من الابنية الرسمية والمصارف وقامت قوى الشرطة والجيش باطلاق النار في الهواء لتفريقهم. وقالت ان الابنية الرسمية اصيبت باضرار مادية.

وهذه الحوادث هي الاولى منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وتوحيد قوى الامن المختلفة واللجان الثورية في ايران عام (١٩٩١).

---

# نلسون مانديلا لا يستبعد خوض الكفاح المسلح مجددا



● نلسون مانديلا ●

● كاراكاس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في كاراكاس عاصمة فنزويلا ان حزبه يمكن ان يخوض الكفاح المسلح من جديد ما لم تبرم اتفاقية مع حكومة بريتوريا لالغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا بصفة نهائية.

لقد صرح مانديلا في حديث لتلفزيون فنزويلا: «نحن لم نتخل قط عن الكفاح المسلح، وقلنا بوضوح اننا سنرقله لاننا اعتقدنا ان تقدما سيحدث».

واضاف قائلا: «ولكننا نبهنا الى ان الحكومة لو لم تلب مطالبنا لن يكون امامنا بديل عن الكفاح المسلح».

وقد شكر مانديلا لفنزويلا مساندتها للكفاح ضد الفصل العنصري وهو يتلقى درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة كارابوبو في فالنسيا (على بعد ٢٠٠ كلم غرب كاراكاس) وقد منحت اليه سنة ١٩٨٨ عندما كان مسجونا.

واعلن الرئيس كارلوس اندريس بيريس خلال الحفلة التي اقيمت بهذه المناسبة: «ان فنزويلا ستطلب من الامم المتحدة عدم رفع العقوبات ضد جنوب افريقيا الى ان يرد هذا البلد للشعب حقوقه».

وقد وصل مانديلا وقرينته ويني الى كاراكاس مساء السبت الماضي قادمين من هافانا. وهما يقومان منذ الاربعاء الماضي بجولة في امريكا اللاتينية للحصول على تأييد لاستمرار العقوبات الدولية ضد جنوب افريقيا الى ان يتم الغاء نظام الفصل العنصري بالكامل تماما. ومن المقرر ان يزور المكسيك قريبا.

## ● اقالة وزيري الدفاع والقانون والنظام من منصبيهما ●

بريتوريا – «و.ص.ف» – افاد بيان اصدره رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كلارك في ختام اجتماع لمجلس الامن القومي استغرق النهار بطوله ان وزيري الدفاع والقانون والنظام (الشرطة) المتورطين مباشرة في قضية تمويل حركة الزولو «انكاثا» سرا اقيلا من منصبيهما مساء الاثنين الماضي.

وعين الجنرال ماغنوس مالان (دفاع) وزيرا للاسكان والاشغال العامة فيما عين ادريان فلوك (القانون والنظام) وزيرا للسجون. وجاء تعيينهما قبل ٢٤ ساعة من تصريح متلفز لدو كليرك حول فضيحة انكاثا وبعد استقالة ثلاثة وزراء آخرين وهم وزيرا تعليم البيض وتعليم السود ووزير المياه والغابات.

وكان المؤتمر الافريقي بزعامة نلسون مانديلا يطالب منذ شهور باستقالة فلوك ومالان. كما تطالب بذلك منذ اسبوع الصحف واحزاب معارضة عدة للبيض والسود معا بسبب تورط الرجلين في قضية تمويل حركة انكاثا سرا.



الاربعاء ٣١ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢


# غدا، افتتاح مخيم العمل في الناصرة

## اطفال المخيم الصيفي للشبيبة الشيوعية افتتحوا الاعمال التطوعية، امس، بمشروع خاص بهم

*** في نشرة بلدية على شرف المخيم: كانت قناعتنا دائما: يدا بيد نكافح ونحصل حقوقنا. فقط بتعاوننا وباصرارنا وبعطائنا نستطيع ان نطور انفسنا وان نحسن اوضاعنا * مركزو النوادي يشيدون بالتجربة الجديدة ***



● اطفال مخيم «السلام والطفولة – ٩١» للشبيبة الشيوعية في الناصرة، بداوا امس العمل التطوعي.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، مساء غد الخميس، مخيم العمل التطوعي ال ١٦ في الناصرة الذي يتخذ هذه السنة شكلا وطابعا جديدين. وسيتم الافتتاح بمهرجان احتفالي يقام في المركز الثقافي البلدي في الثامنة مساء. ويلقي فيه رئيس البلدية توفيق زياد كلمة، يليها تقديم برنامج فني حافل.

وعشية الافتتاح عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعا تلخيصيا، مساء امس الثلاثاء، اعلن فيه مركز المخيم نائب البلدية اديب ابو رحمون ان كل شيء جاهز للانطلاق نحو العمل في المخيم، اذ سيتم خلال يومين (الجمعة والسبت ٢–٩١/٨/٣) انجاز حوالي الاربعين مشروعا، ابرزها مشاريع غرس الورود والاشجار.

وقد افتتحت الاعمال التطوعية، في الواقع، امس الثلاثاء بمشروع فريد من نوعه. فالاطفال المشاركون في مخيم «السلام والطفولة – ٩١» التابع للشبيبة الشيوعية، الذين تعلموا هنا ايضا عن المخيم والاعمال التطوعية، قرروا اخذ قسط في العمل. وبما ان مخيمهم الصيفي ينتهي قبل بدء مخيم العمل قرروا ان يختتموا مخيمهم بتنفيذ مشروع خاص بهم على شرف المخيم وليحسب ضمن ورشات المخيم.

فانطلقوا صباح امس في العمل على تنظيف جذري وتجميل لحديقة عين العذراء في مركز المدينة (انظر الصورة).

### ● نشرة البلدية ●

هذا واصدرت بلدية الناصرة، نشرة خاصة على شرف المخيم، جميلة ومحمسة تصدرتها العناوين الهاتفة والمبشرة: «مخيم العمل التطوعي ال ١٦، مخيم الزهور والتطوير والجمال والتشجير» وهيا الى العمل والمشاركة يا اصحاب الحمية والسواعد القوية» و«نحو ناصرة عامرة بمشاريع التطوير والتجميل». وتصريح لرئيس البلدية، توفيق زياد، يؤكد فيه: «في المخيمات السابقة انجزنا مشاريع تحت الارض. والآن، غالبية المشاريع مرئية، هدفها تجميل الناصرة».

وتحت عنوان: «يدا بيد نبني ونعمر ونجمل»، نشرت كلمة افتتاحية تطرقت الى مسيرة العمل التطوعي منذ بدايتها كجزء من المسيرة النضالية التي اختارتها ادارة البلدية الجبهوية منذ انتصارها الجارف عام ١٩٧٥ وحتى اليوم. وجاء فيها: «لقد كانت قناعتنا دائما: يدا بيد نكافح ونحصل حقوقنا. يدا بيد نبني ونعمر الناصرة. فقط بتعاوننا وباصرارنا وبعطائنا نستطيع ان نطور انفسنا وان نحسن اوضاعنا. المصلحة عامة وليست مقصورة على فئة دون اخرى. فبوحدة كل الغيورين على مصلحة بلدهم ومدينتهم، بوحدة كل اهالي الناصرة، رجالها ونسائها وشبابها، بجهدهم وعطائهم سنواصل طريقنا، طريق مخيمات العمل التطوعي».

وتضمنت النشرة خمس مقابلات مع خمسة مركزي نواد شبابية هم السادة خليل اسليمي (مركز الاحداث الارثوذكسي) وعلي هريش (نادي الشرق البلدي) ووليد سعدي (نادي الطلبة العرب) وسالم شرارة (نادي الكشاف الاسلامي) وجمال طه (نادي القلعة البلدي)، اشادوا فيها بالتجربة الجديدة للمخيم ال ١٦ بجعله نصراويا اكثر ومركزا اكثر.

وكالعادة، احتوت النشرة على اخبار وصور عديدة للمشاريع الكثيرة التي نفذتها ادارة البلدية في الفترة الاخيرة. والمشاريع المخطط تنفيذها قريبا. ويبدو ان قسطا وفيرا من المشاريع كان في مجالي التعليم والرياضة.





## ابتداء من صباح امس:

## ارتفاع اسعار جميع انواع الخبز

*** الغاء الرقابة على اسعار الشاي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار جميع انواع الخبز ابتداء من صباح امس الثلاثاء، بنسبة ١٠.٥٪.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب ارتفاع سلة الخدمات منذ تشرين الاول الماضي. ووقع وزيرا المالية والصناعة على امر رفع اسعار الخبز.

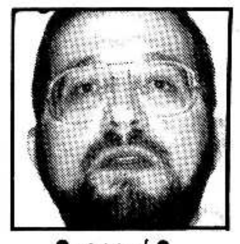
وفيما يلي لائحة الاسعار الجديدة لانواع الخبز:

رغيف خبز اسمر موحد (٧٥٠)غم – (١.٢٥) شيكل، رغيف خبز ابيض (٧٥٠)غم – (١.٣٠) شيكل، ورغيف خبز ابيض (٥٠٠)غم – (١.٣٠) شيكل وخبزة الشطائر (الحمانياه) (٧٥)غم – (٤٠.) اغورة ورغيف خبز اسمر موحد مقطع وملفوف (٧٥٠)غم – (١.٤٠) شيكل، ورغيف خبز ابيض مقطع وملفوف (٥٠٠)غم – (١.٣٠) شيكل.

وقررت لجنة الاسعار الوزارية، امس الاول، ايضا، الغاء رقابة الاسعار عن جميع اصناف الشاي ابتداء من صباح امس.

ويرر المراقب على الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف غلمور، ان الغاء الرقابة على اسعار الشاي جاء في اعقاب رفع القيود عن استيراده.

## درعي يرفض المشاركة في اجتماع لجنة مراقبة الدولة البرلمانية



● اريبه درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، امس الثلاثاء، عن سخطهم ازاء رفض وزير الداخلية، اريبه درعي، الدعوة التي وجهتها اللجنة له بهدف حضوره ليقدم ايضاحاته حول ما ورد في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، بشأن صرف اموال الى معاهد دينية.

وكان درعي قد ارسل الى اجتماع اللجنة مدير عام وزارة الداخلية.

ويذكر ان لجنة الدولة البرلمانية واصلت، امس، مناقشة تقرير مراقبة الدولة حول تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى بعض المعاهد الدينية عن طريق السلطات المحلية.